وزارة التعليـــم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

تداعيات العنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /
- مليط هبة
- عمور أمينة
- هنوس لويزة
- موراس مريم

الأستاذة المشرفة: بن صالحية كريمة

السنة الجامعية 2022/2023

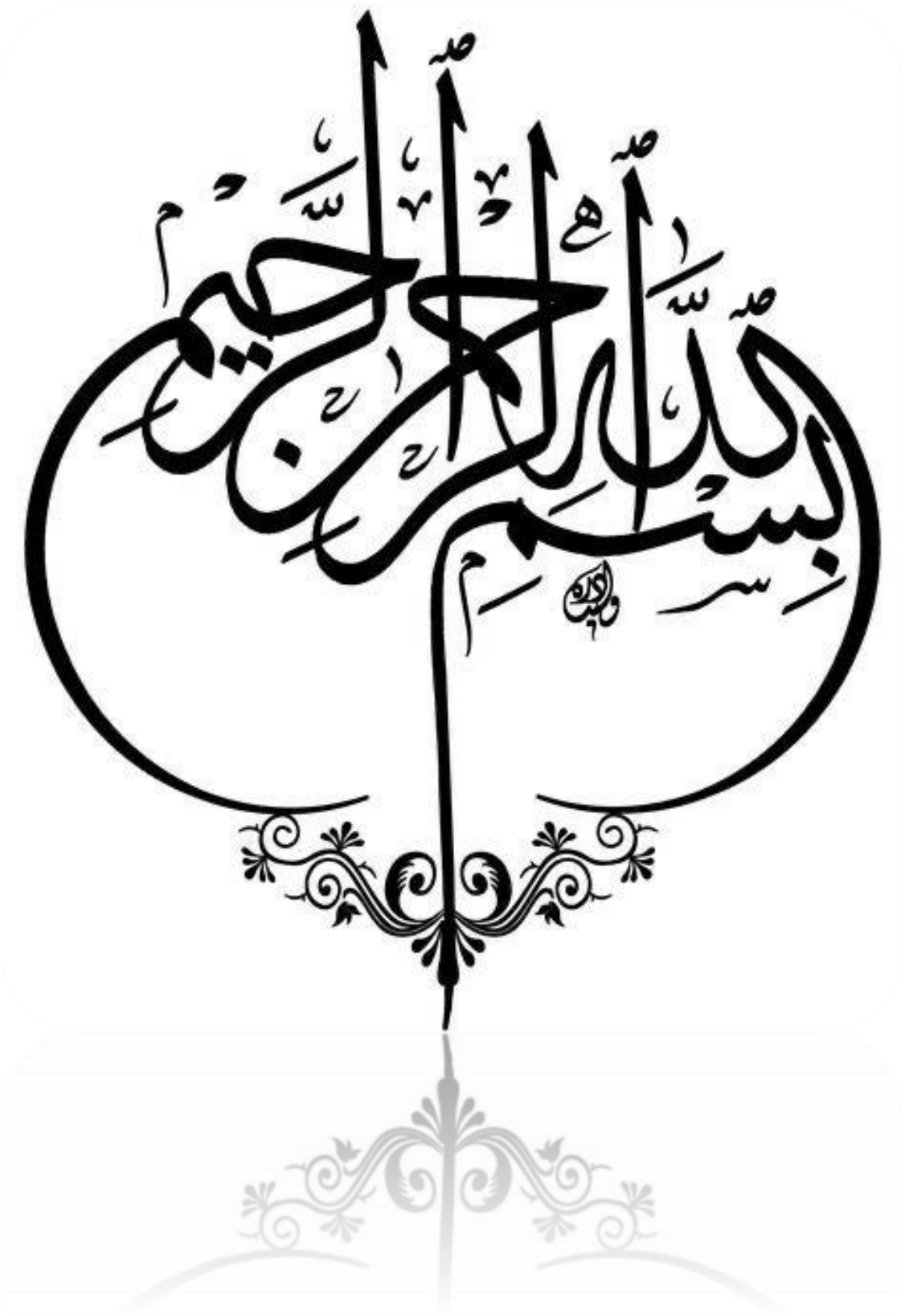
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله الذي جعلنا تفوق في إتمام هدا العمل المتواضع والذي جاء بعد ثمرة جهد ونضال وسنين طويلة راجين من الله سبحانه وتعالى أن يجعله خيرا وصدقة في ميزان حسناتنا .

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يملا السموات والأرض على توفيق في طلب العلم وإتمام هدا العمل المتواضع .

اقدم الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير الى الاستاذة المشرفة بن صالحية كريمة التي لم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها وساعدتنا على اكمال هدا العمل وحرصت على انجازه بكل تواضع .

و نشكر جميع الاساتدة الكرام علم اللنفس التربوي الذين تعلمنا على ايديهم .

شكرا لكم جميعا .

إهداء

إلى اعز الناس على قلبي والتي تحت قدمها الجنة .

إلى من تعبت وسهرت الليالي أمي العزيزة أطال الله في عمرها .

إلى من كان له الفضل في رعايتي بعد الله سبحانه وتعالى

إلى الذي سعر من اجلي وشجعني وأوصاني على مواصلة دراستي

إلى من شق وتعب وتمنى ان يراني في هده الدرجة.

إلى أبي الغالي حفظك الله لنا .

إلى إخوتي وأخواتي أدام الله شملنا .

إلى كل من عرفتهم ..... من كان لي درسا .....من كان لي عونا.

أهدى ثمرة هدا الجهد المتواضع.

أعضاء البحث.

ملخص الدراسة

هدفت هده الدراسة إلى معرفة تداعيات العنف المدرسي لدى عينة من أساتذة المتوسط التي تكونت من 51 أستاذ موزعين على جميع مستويات التعليم المتوسط بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ثم استخدام

الاستمارة كأداة بحث والتي تكونت من (15) عبارة كما تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمعالجة المعطيات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-يركز الأساتذة على دور الوالدين في المعاملة بالدرجة الأولى أي أن العوامل الأسرية سبب في حدوث العنف حسب الأساتذة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير .....
إهداء .....
ملخص الدراسة .....
فهرس المحتويات: .....
قائمة الجداول .....
مقدمة: .....أ
الجانب النظري 3
الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة 4
أولا: الإشكالية 5
ثانيا: فرضيات الدراسة: 5
ثالثا: أهداف الدراسة 6
رابعا: أهمية الدراسة 6
خامسا: أسباب اختيار الموضوع 6
سادسا: تحديد المصطلحات : 7
سابعا: الدراسات السابقة 7
الفصل الثاني: العنف المدرسي 10
تمهيد 11
أولا: مفهوم العنف : 11
ثانيا: مفهوم العنف المدرسي 12
ثالثا: حجم ظاهرة العنف المدرسي : 13
رابعا – مظاهر وأشكال العنف المدرسي : 14
رابعا – أسباب العنف المدرسي : 16
خامسا– نظريات المفسرة للعنف المدرسي : 17
سادسا – طرق واستراتجيات مواجهة العنف المدرسي : 18
سابعا – تداعيات العنف المدرسي : 20
خلاصة الفصل : 33
الجانب الميداني: 34
الفصل الثالث: الدراسات الأساسية 35

فهرس المحتويات

أولا – منهج الدراسة : 36
ثانيا – المجال الجغرافي والزمني والبشري لدراسة : 36
1-المجال الجغرافي: 36
2- المجال الزمني: 36
3-المجال البشري: 36
ثالثا- مجتمع الدراسة: 37
رابعا – أدوات الدراسة الأساسية: 37
1-المقابلة : 37
2- الاستبيان : 37
خامسا :الأساليبالإحصائيةالمستعملة: 38
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات 39
أولا – عرض وتحليل البيانات الأولية. 40
ثانيا :عرضالنتائج 41
ثالثا :مناقشةوتحليلالنتائجفيضوءالفرضيات 49
قائمة المراجع: 57
الملاحق .....

قائمة الجداول

قائمة الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
-الجدول 01 :يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس	40
-الجدول 02 :يوضح توزيع مفردات العينةحسبالخبرة	40
الجدول 03 :يوضحتوزيعالعينةحسبالمؤهلالجامعي	41
جدول رقم 04 :للعنفالجسمييجعلالتلميذيكرهنفسه	41
جدول رقم 05 :التعرضللعنفالجسمييجعلالتلميذيكره جسمه	42
جدول رقم 06 :التعرضللعنفالجسمييجعلالتلميذيشعربانمظهرهغيرلائق	42
جدول رقم 07:التعرضللعنفالجسمييجعلالتلميذيشعربالقلقوالاكتئاب	43
جدول رقم 08 :التعرضللعنفالجسمييجعلالتلميذيشعربالخوفوعدمالأمان.	43
جدول رقم 09 :التعرضللعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخجل من نفسه	44
جدول رقم 10 :التعرضللعنفالجسمييجعلالتلميذيشعربنقصثقتهبنفسه	44
الجدول رقم 11 :التعرضللعنفالجسمييؤدىبالتلميذإلىعدمالمواظبةعلىحضورالدروس	45
جدول رقم 12 :التعرضللعنفالجسمييجعلالتلميذيشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه	45
جدول رقم 13 :التعرضللعنفاللفظييجعلالتلميذيشعربالإحباط	46
جدول رقم 14 :التعرضللعنفاللفظييجعلالتلميذيشعربالوحدة	46
جدول رقم 15 :التعرضللعنفاللفظييجعلالتلميذمتوتر	47
جدول رقم 16 :التعرضللعنفاللفظييجعلالتلميذيهربمنالمدرسة	47
جدول رقم 17 :التعرضللعنفاللفظييولدبداخلالتلميذالكرهاتجاهزملائهبالمدرسة	48
جدول رقم 18 :التعرضللعنفاللفظييجعلالتلميذمتمردا	48

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال والمراهقين على القيم والمبادئ الأخلاقية والتمسك بقيم ومعايير المجتمع وكون المدرسة تستقطب عدد كبير من التلاميذ الدين ينتمون إلى بيئات ثقافية اجتماعية متباينة فان ذلك سينعكس على سلوكياتهم المستقبلية وعلى تفاعلهم فيما بينهم حيث يكتسبون العديد من السلوكات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعيا تارة ولا سوية وغير مقبولة تارة أخرى، هده الأخيرة انتشرت في العديد من المدارس عبر أنحاء العالم ضمن تلك السلوكيات ويظهر العنف كأبرز مظاهرها قد تزايد انتشار العنف في الوسط المدرسي في الآونة الأخيرة وفرض نفسه كأمر واقع.حيث أصبحت المدارس مجالا لصراعات بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية، وعليه تحولت المدارس إلى بيئات عنيفة وغير أمنة.ويعود ذلكالى ظهور العديد من المقالات العلمية تهدف إلى تشخيص هده الظاهرة بأبعادها المختلفة والعمل على كيفية التقليل من حدوثها لأنها أصبحت من الموضوعات الأكثر أهمية في المجتمعات.

كما أن ظاهرة العنف داخل الوسط المدرسي تعكس أزمة قيمة داخل المنظومة التربوية وداخل المجتمع ككل، فالمتعلم في حاجة فهم محيطه قبل فهم ذاته، ولفهم هدا المحيط لابد من إدماج القيم والمعاير الاجتماعية والسلوكية.

حيث في الكثير من الأحيان تتجاوز هده الظاهرة المدرسة لترتبط بعوامل أخرى كالأسرة والمحيط الاجتماعي، ووسائط أخرى لتنشئة الاجتماعية، إذ أن هده الوسائط نتيجة لتحولات التي مست البنية الكلية للمجتمعبفعل ما يمسى بالحداثة والعولمة، وفي خصم هده الظروف تبرز أهمية دراسة هده الظاهرة التي باتت تهدد المنظومة التربوية يتجاوز دلك ليس أركان المجتمع ككل، حيث أن العنف المدرسي يترك أثارا سلبية على النمو النفسي والتربوي والاجتماعي لتلاميذ، فهو يمثل انتهاكا لحرية الضحية وحقوقه الأساسية، كما أن تداعياته لا تقتصر على التلميذ فقط. بل تتعداه إلى أسرته وإلى مجتمعه ككل، مما يؤثر سلبا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لدولة.

وأمام هدا الواقع المعقد والذي يمس فئة عمرية سخر المجتمع من اجلها إمكانات كبيرة وراهن عليها، ولقد جاءت هده الدراسة لتلقي الضوء على ظاهرة العنف المدرسي في مرحلة المتوسطة مع إجراء دراسة

ميدانية للاستقراء مواقف وأراء شريحة مهمة من المجتمع المدرسي وهي فئة التلاميذ ضحايا هدا النوع من السلوك المنحرفكمحاولة لفهم هده الظاهرة الاجتماعية والتعرف على ابرز مظاهرها وتداعياتها.

حيث تم تشخيص هده الظاهرة من قبل عدة دراسات في بلدان مختلفة من وجهة عدة متغيرات، لكن هدا ليس شرط أن مظاهر العنف التي وجدت في مجتمع ماوفي زمان ما ، هيا نفسها المنتشرة في بلادنا وبنفس الحدة، ونفس الآثار والانعكاسات التي تتركها هته الظاهرة.

ولتحقيقأهداف الدراسة، تم تنظيمها في أربعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: عرض فيه الإطار تصوريوألمفاهيمي لدراسة، والذي تضمن إشكالية الدراسة، صياغة فرضياتها، والتطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها وكذلك أسباب ومبررات

اختيار موضوع الدراسة، وتحديد أهم المفاهيم والمصطلحات، وأخيرا مجموعة من الدراسات السابقة التي تنوعت بين الأجنبية والعربية والمحلية ذات الصلة بموضوع البحث.

تناول فيه الباحث العنف المدرسي من خلال إعطاء بعض التعريفات بالاضافةالى : الفصل الثاني

مظاهر العنف المدرسي، وكدا أسباب العنف المدرسي، وكذلك النظريات المفسرة للعنف المدرسي، وكذلك إعطاء بعض الأرقام حول حجم ظاهرة العنف المدرسي عالميا، وعربيا، وكذلك طرقواستراتجيات مواجهة العنف المدرسي وأخيرا تداعيات العنف المدرسي من خلال حصر أهم الآثار وأكثرها وضوحا وبروزا والتي يتركها العنف على الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية لدى التلميذ الضحية.

احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة متناولين فيه مجالات الدراسة : الفصل الثالث

منهج الدراسة، طريقة اختيار العينة، الأساليب الإحصائية المستعملة في البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدارسة.

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

سادسا: المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث

سابعا: دراسات تناولت التداعيات والآثار المترتبة عن العنف

أولا: الإشكالية

يرتبط تواجد العنف المدرسي بتواجد الكيان البشري ، كونه تجسيدا للخلافات والنزاعات القائمة بين الأفراد، وقد تزايد العنف في الآونة الأخيرة بشكل كبير ليصبح في قمة الصراعات في المجتمع فمحترفوا العنف غايتهم تحقيق أهدافهم بصرف النظر عن الوسيلة المقصودة في ذلك والتي في اغلب الأحيان ما تكون خطيرة وبما أننا نعيش في عالم يتغير بسرعة ونواجه تحد مع هذا العالم الذي لم يعد آمنا فان أعمال العنف أصبحت سهلة الانتشار ووسائل الإعلام بدورها حولت إلى قرية صغيرة وأصبح من السهل اطلاع المجتمعات على بعضها البعض ، وامتزجت الثقافات ليصبح المجتمع بعد أن كان يحافظ على مكانته ورقيه من الشوائب والعيوب إلى بيئة مهيأة لاستعمال العنف. وقد شملت ممارسة العنف لمجتمعاتنا على اختلافها من بينها الأسرة والمدرسة وهده الأخيرة التي تحولت من مؤسسة تربوية تعليمية يسودها النظام. ذات القيم وقواعد أخلاقية تضبط من خلالها تصرفات التلاميذ وتضمن السير الحسن للعملية التربوية. إلى مسرح يعرض فيه التلاميذ كل فنون العنف. الذي قد يعود إلى غياب القدوة والتوجيه والمراقبة من طرف الأهل.ونتائج كل هدا تظهر بالدرجة الأولى على سلوك التلاميذ وأخلاقهم ومعاملتهم السيئة للاساتذة وضعف تحصيلهم الدراسي بالدرجة الثانية ودلك لتناسيهم الهدف الأول والأساسي الذي وجد من اجله هده المؤسسة التعليمية ولعل من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع هو الرغبة للكشف عن سبب الخلافات التي تقع في المنظومة التربوية والمجتمع الذي تمخضت عنه المشاكل في الوسط المدرسي وكدا معرفة أسباب انحراف التلميذ والاهتمام بها كي لا تقع في أخطاء وقع فيها الكثير من الأساتذة بحيث أنهم لا يهتمون بنفسية التلميذ وهدا الأمر الذي يصعب عليه تيسر أقسامه والسيطرة على سلوك التلميذ وعلى هدا الأساس كان موضوع الدراسة مرسوما على اثر العنف المدرسي وتداعياته على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

و في ضوء هده الإشكالية ستحاول هده الدراسة الإجابة على السؤال التالي :

-ما تداعيات العنف المدرسي ?

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1/ يؤثر العنف الجسمي على التلميذ من وجهة نظر الأساتذة.

2/ يؤثر العنف اللفظي على التلميذ من وجهة نظر الأساتذة.

ثالثا: أهداف الدراسة

-معرفة نظرة المعلمين إلى العنف داخل المدرسة.

-التعرف على ابرز مظاهر العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم المتوسط من قبل زملائه داخل محيط المتوسطة.

-التعرف على العنف الجسمي ومدى تأثيره على التلميذ من وجهة نظر الاساتدة.

-التعرف على العنف اللفظي ومدى تأثيره على التلميذ من وجهة نظر الاساتدة.

رابعا: أهمية الدراسة

1/ تكمن أهمية هده الدراسة في قيمتها العلمية من خلال ما تقدمه من نتائج يستفيد منها المجتمع ويمكن تحديد أهمية هده الدراسة في النقاط التالية

2/ توضح هده الدراسة تداعيات العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

3 / الدراسة تستمد أهميتها من أهمية موضوع الذي تناوله باعتبار أن ظاهرة العنف المدرسي ظاهرة اجتماعية تهدد كيان المجتمع وتعد محاولة لتشخيص إحدى مشكلات الواقع التربوي والتعليمي في المدارس وصولا إلى إعطاء نتائج وتوصيات يمكن أن تساعد المخططين ومتخذي القرار على اتخاذ إجراءات يمكن أن تحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

تعتبر ظاهرة العنف المدرسي سابقة خطيرة في حق النظام التربوي الجزائري فهي تعبر عن احد مظاهر الاختلال الوظيفي للمدرسة الجزائرية وأدائها التربوي وقد أصبحت من المواضيع الهامة التي كثر عنها الحديث وهدا ما لاحظناه على مستوى الساحة الإعلامية من خلال مقالات الجرائد وتصريحات وزير التربية الوطنية في مناسبات مختلفة حيث أصبحت هده الظاهرة تقلق المسؤولين في المنظومة التربوية بمستوياتهم المختلفة. فباتت هده الظاهرة من المشكلات السلوكية التي تفشت في مؤسساتنا التربوية عموما وفي متوسطتنا عن وجه الخصوص بطريقة ملفتة للانتباه حيث تسجل معظم المتوسطات سنويا أرقاما قياسية في انتشار هده الظاهرة وسط تلاميذها. وعليه كلفت وزارة التربية الوطنية مختلف مديرياتها عبر التراث الوطني بدراسة جدية حول انتشار هده الظاهرة من حيث أسبابها ومظاهرها وتداعياتها.ويمكن تلخيص الأسباب التي دفعت بالباحث إلى اختيار هدا الموضوع فيما يلي :

– أصبحت ظاهرة العنف عموما من مواضيع الساعة سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

– العنف المدرسي مشكلة تربوية طرحت نفسها نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومدى التأثير السلبي لهده الظاهرة من نتائج الإصلاحات التربوية الحالية على مستوى المنظومة التربوية.

سادسا: تحديد المصطلحات:

1/ العنف المدرسي هو سلوك ايذاء معتمد يستمر لفترة من الوقت في الدراسة مدفوعا برغبة احد الطلبة ومجموعة منهم بالسيطرة أو بتوجيه الاهانة للآخرين (نادية حسن.2012.ص 191).

2/ العنف الجسدي يمثل ابسط واشد مظاهر العنف حيث يستخدم بعض التلاميذ طاقاتهم الجسمية أو أي أداة قد تترك اثر على جسد المعتدى عليه. ويتراوح بين ابسط الأشكال إلى أخطرهاوأشدها(مثلالضرب.الصفع.الدفع. الامساك بعنف.....) وغالبا ما يرافق هدا العنف نوبات من الغضب والعدوان (يحي، 2007، ص 15).

3/ العنف اللفظي يمثل استجابة صوتية ملحوظة تحمل مثيرا يضر بمشاعر الآخرين. وتكون مصحوبة بنوبات من الغضب وتقف عند حدود الكلام دون مشاركة الجسد ويعبر عنها في صورة التهديد والوعيد والشتائم. التنابز بالألقاب. أو المناداة بما يكره الغير.أو الخطاب بصوت عال (سليمان.2008.ص27).

سابعا: الدراسات السابقة

1 / الدراسات المحلية :

دراسات خالدي خيرة 2007 :عنوان الدراسة العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ أجريت الدراسة بمدينة الجلفة

هدف الدراسة : الهدف منها الكشف عن مظاهرة وتداعيات العنف المدرسي ومحدداته وفق ما يراه المدرسون

عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من مدرسي وطلاب المرحلة المتوسطية لثماني متوسطات بمدينة الجلفة أي مجموع 8483 تلميذ و 323 استاد.

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق مسح العينة التي كانت بطريقة عشوائية

نتائج الدراسة : هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراك المدرسين والتلاميذ على جميع الأبعاد المتضمنة لقائمة السلوكيات المشوشة.

التي تقع في الأقسام من طرف التلاميذ عدا العنف البدني الايجابي المباشر (بوطروة، 2017، ص33.36).

دراسة مريم حنا 1998 هدفت الدراسة دراسة مدى انتشار سلوك الغش بين الطلاب المرحلة المتوسطية وتداعياته ومظاهر والعوامل المؤثرة في انتشار وكيفية مواجهته . نتائج الدراسة توصلت هده الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في انتشار العنف تتحدد في العوامل الشخصية.الأسرية.المدرسية والمجتمعية.

2 / **الدراساتالعربية**:

دراسة البقمي 2007 : هدف الدراسة التعرف على أنماط العنف المدرسي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والعوامل التي تؤدي إلى العنف من وجهة نضر المرشدة الطلابية الأساتذة.

عينة الدراسة تكونت من 345 طالبة و40 مرشدة طلابية.

نتائج الدراسة :أظهرت نتائج ممارسة العنف المتمثل في إطلاق ألقاب على الآخرين بنسبة 72 %

يليه إطلاق شائعات كاذبة بنسبة 65 %كما تبين أن أغلبية أفراد العينة الممارسات لسلوك العنف المدرسي تنتمي إلى اسر ذات دخل مرتفع.

– وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من عمر الطلبة ومستواهم الدراسي وممارسة العنف المدرسي لصالح الأصغر سنا والمستوى الدراسي الأدنى.

– وجود علاقة دالة إحصائية بين العنف المدرسي وحجم الأسرة الكبير.

3 / الدراسات الأجنبية :

دراسة شيرر: عنوان الدراسة. دراسة في تايلاند حول العنف لدى المراهقين وعلاقة ببعض العوامل الأسريةوالشخصية)SHERER 2009(

عينة الدراسة : تكونت من 1296 طالبا من المراهقين من المدارس والمتوسطات المهنية

نتائج الدراسة :ارتفاع العنف النفسي بنسبة 85 %والعنف اللفظي بنسبة 29%.

–تأثير العوامل الأسرية كدخل الأسرة المتدني لمستوى التعليمي للوالدين تليها العوامل الشخصية.كانخفاض تقديرات الذات واحترام الذات في ارتفاع وتيرة العنف لدى المراهقين (التل، 2014، ص.14).

– التعقيب على الدراسات السابقة :من خلال استعراض الدراسات السابقة التي بحثت في المتغيرات المتعلقة بالدراسة الحالية استخلصنا ما يلي:

–من حيث العينة :أجريت جميع الدراسات على طلبة مرحلة المتوسط كما نلاحظ تنوع عينات الدراسة حيث شملت كل الجنسين ذكور وإناث

–من حيث المنهج : اتفقت جل الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي كمنهج الدراسة

–من حيث الهدف : اختلفت وتعددت الأهداف مابين التحديد ومعرفة العلاقة بين العنف لدى المراهقين وبعض العوامل الأسرية وبين محاولة الكشف عن مظاهر العنف بين الطلاب بالإضافة إلى التعرف على أنماط العنف المدرسي وكل حسب عينة دراسته

–من حيث النتائج:من خلال نتائج الدراسات السابقة لاحظنا إنها متباينة في ما بينها حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق عليها.

حيث استفدنا من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها كما استفدنا منها في بناء مقاييس الدراسة الحالية والتعرف على تداعيات ومظاهر العنف المدرسي.

–ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة الحالية في موضوعها استهدفت عينة وشريحة مهمة في مجتمعنا وقد لحضنا إن المكتبات الجامعية تتناول وبكثرة موضوع العنف المدرسي وخاصة في الأوان الأخيرة لدلك نأمل في إن تكون هده الدراسة الحالية مكملة للجهود التي بدلت في موضوع العنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط في وجهة نظر الأساتذة سابقا وان تكون إضافة جديدة كذلك في ميدان علم النفس بشكل عام.

الفصل الثاني: العنف المدرسي.

تمهيد.

أولا: مفهوم العنف

ثانيا: مفهوم العنف المدرسي

ثالثا: حجم ظاهرة العنف المدرسي

رابعا: أشكال ومظاهر العنف المدرسي

خامسا: أسباب العنف المدرسي

سادسا: النظريات المفسرة للعنف المدرسي

تمهيد

تعد مشكلةالعنف من أكثر المشكلات التي أصبحت تهدد امن واستقرار المؤسسات التربوية في مختلف نشاطاتها وتعرقل سير العملية التعليمية

سواء لدى التلميذ أو الأستاذ على حد سواء وقد شهدت الفترة الأخيرة انتشارا ملحوظا للظاهرة في مختلف الأطوار التعليمية وخاصة منها مرحلة التعليم المتوسط والتي تعتبر مرحلة حساسة ومهمة وجب الحد من هده الظاهرةأو التخفيف منها بطريقة أو بأخرى من اجل بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية المسطرة.

أولا: مفهوم العنف :

إن مصطلح العنف من المصطلحات المتداولة بكثرة والدي يتناول العديد من المفكرين والباحثين إلا أنهم لم يتوقفوا على تعريف موحد ودلك لارتباطه بالعديد من المصطلحات الأخرى التي تحمل مضمونه كالعدوان والإساءة الضرر...و جميعها تتفق في حدوث النتيجة المترتبة عليها وهي ظهور الأذى سواء أن كان نفسيا أو جسديا أو كلاهما.

التعريف اللغوي للعنف:

هو كل فعل ضد الرأفة واللين وهو في معناه اللغوي كذلك ضد الرفق وعنفوان الشيء أوله وهو في عنفوان شبابه أي قوته وعنفه تعنيفا أي لامه وعتب عليه وما يعني أن العنف ضد الرأفة متمثلا في استخدام القوة القولية أو الفعلية ضد شخص آخر (مطر، 2004، ص. 18).

تعريف آخر:

(العنف)بالضم ضد الرفق نقول منه عنف عليه بالضم (عنفا) و(عنف) به أيضا و(التعنيف) هو التعبير واللوم.

ويتضح من التعريف اللغوي أن العنف لم يقتصر على الايداء الجسدي بل هو شامل للايداء الجسدي واللفظي على حد سواء(بدران، 2014، ص.22).

التعريف الاصطلاحي للعنف:

العنف هو أي سلوك موجه بهدف إيذاء شخ شاة أشخاص آخرين لا يرغبون في دلك ويحاولون تفاديه (بدران، 2014، ص.22).

و يعرفكذلك بأنه الإيذاء باليد أو باللسان بالفعل أو بالكلام ولا فرق في دلك بين أن يكون فعل العنف والإيذاء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي فلا يخرج في كلتا الحالتين من ممارسة الإيذاء سواء باللسان أو باليد كقيمة تستحق الاحترام والحياة ومن مرتكزة استعباد الآخر عن حلبة لتغالب إما يحفظه إلى تابع وإما بنفيه خارج الساحة وإما بنفيه معنويا أو جسديا.

ادن فالمعنى الأساسي للعنف هو عدم الاعتراف بالأخر ورفضه وتحويله إلى الشيء المناسب للحاجة العنيفة (فهمي، 2016، ص.52-53).

و منه نقول أن العنف هو سلوك سلبي يوجهه احد أفراد إلى الطرف الأخر بنفسه بغية إلحاق الادى به سواد لفظا أو قولا أو عملا , حيث اختلف في تعريفه المفكرون لارتباطه بالعديد من مصطلحات التي تحمل نفس مضمونه.

ثانيا: مفهوم العنف المدرسي

توجد تعريفات للعنف المدرسي ندك رنتها التعريفات التالية :

عرف مجدي احمد محمود (1996) العنف المدرسي بأنه: الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلابتأثيرات المثيرات الخارجية وهي مثيرات العنف ونظهر هده الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالا من التخريب والسب والضرب بين الطالب وطالب أو بين طالب ومدرس.

كما عرفت كوثر إبراهيم (2006) العنف بأنه:استجابة متطرقة وشكل من أشكال السلوك العدواني تتسم بالشدةوالتصلبوالتطرف والتهيج والتهجم وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة اتجاه شخص ما أو موضوع معين ولايمكن إخفاءه وإذا زاد تكون نتيجة مدمرة ويرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير يتخذأشكالا (جسمية، لفظية، مادية، غير مباشرة)، ويهدف إلىإلحاقالادى والضرر بالنفس أوبالآخرينأو بموضوع ما وهو إماأن يكون فرديا آو جماعيا.

و عرفأيضابأنه السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير الموجه ضد التفكير المدرسي بما يشتمل عليه من المعلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسي والذي ينجم عند الضرر وأدى معنوي أو مادي.

(عطاء الله، 2019، ص. 42-43).

- التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :

يمكن أننعرف العنف على انه السلوك غير المرغوب أو غير مقبول، سواء اجتماعيا أو قانونيا أوإسلامياأوأخلاقيا، وهو مظهر سلبي يقوم به الطالب أوالتلميذ داخل المحيط المدرسي، وقد تكون في شكله اللفظي أو الجسدي، سواء كان بين التلاميذ بعضهم البعض، أو بين التلميذ ومعلمه.

ادن من خلال هده التعريفات يمكن القول بان العنف المدرسي ظاهرة أو سلوك سلبي يحدث داخل المؤسسات التعليمية في كل الأطوار، وبدرجات متفاوتة، وجب الحد منه واتخاذ التدابير اللازمة في ذلك.

ثالثا: حجم ظاهرة العنف المدرسي :

تمثل ظاهرةالعنف في المدارس ظاهرة قديمة لكن حتى وقت قريب إلى حد ما في بداية السبعينات من القرن العشرين لم تكن هده الظاهرة موضوعا للأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية وطوال عدة سنوات كانت جهود البحث مقصورة إلى حد كبير على الدوال الاسكندينافية التي انتبهت إلى هده الظاهرة وأولوها العناية والدراسة حيث قامت النرويج بترتيب حملات توعية من تداعيات هده الظاهرة في أوساط التلاميذ بمختلف مستوياتهم من التعليم الابتدائي إلى غاية نهاية مرحلة التعليم الثانوي.

3-1- حجم ظاهرة العنف المدرسي في بعض الدول الغربية:

في الولايات المتحدة الأمريكية اظهر المسح الذي قامت به صحيفة واشنطن بوث حول المدارس الأمريكية 1999 أن 77% من الأمريكيين قلقون جدا من مدارسهم كما أشارت الإحصائيات أن التلاميذ الدين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و18 سنة قد تعرضوا إلى 1.2 مليون حالة عنف في المدارس خلال سنة 1998 ودائما في الولايات المتحدة الأمريكية نجد انه يتغيب بنسبة 8 من الطلاب عن مدارسهم شهريا بسبب الخوف من تعرضهم للعنف من قبل طلاب آخرين كما يتعرض للعنف أكثر من ربع مليون طالب شهريا ويواجه 125000 معلم تهديدات باستخدام العنف كما أن 60% من كلية مرحلة المتوسطة يملكون أسلحة وقاموا بإطلاق النار على الأشخاص(بوطورة، 2017، ص.148-150).

3-2- حجم ظاهرة العنف المدرسي في بعض الدول العربية :

ظاهرة العنف في المدارس لم تقتصر على الدول المتقدمة فحسب بل حتى مجتمعاتنا العربية لم تسلم مدارسهامن انتشار هده الظاهرة في مختلف أطوارها التعليمية إلا أنها لم تصل بعد إلى درجة حمل السلاح والقتل كما هو الحال في المجتمعات الغربية إلا بعض الحالات المعزولة ففي مصر تشير الإحصائيات إلى وجود مؤشرات على تزايد حوادث العنف بين طلاب المدارس الإعدادية والثانويات خلال الآونة الأخيرة أما في الأردن فقد كشفت الدراسة التي قامت بها وزارة التربية والتعليم في الأردن عن مدى انتشار سلوك العنف في المدارس الحكومية وشملت الدراسة 231 مدرسة ضمت 115514 طالبا وطالبة وخلصت الدراسة إلى شيوع ممارسات العنف فيها حيث بلغت نسبة 38% وأكدت الدراسة على تزايد نسبة الممارسات العنيفة بين التلاميذ على المستوى الصفي لتصل إلى أوجها في مرحلة التعليم المتوسط وعزت دلك إلي مرحلة المراهقة التي يمر بها تلاميذ هده المرحلة (بوطورة، 2017، ص. 152).

ومنه نقول إن ظاهرة العنف في المدارس هي ظاهرة متصلة سواء على المستوى العالمي أو عربيا داخل الوطن العربي حيث تختلف الإحصائيات في تحديد نسبة ظاهرة العنف من بلد إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى وعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 12500معلما في المرحلة المتوسطة يواجهون تهديدا باستخدام العنف من قبل التلاميذ كما انه على المستوى العربي في الأردن تحديدا فقد كشفت الدراسات أن نسبة انتشار العنف في المدارس الحكومية مرتفعة وانه من المحتمل أن ترتفع النسبة إذا لم تكن هناك الحلول المناسبة لدلك.

رابعا – مظاهر وأشكال العنف المدرسي :

4-1 – العنف من خارج المدرسي :

– حدوث الأحداث : وهو العنف الذي يمتد إلى داخل المدرسة على أيدي مجموعة من الباحثين البالغين ليسوا تلاميذ ولا أهالي حيث يأتون في ساعات الدوام ما بعد الظهر من اجل الإزعاج والتخريب.

– من قبل الأولياء: يحدث بشكل فردي أو جماعي ويتم بمجيء الأولياء دفاع عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة (بن قفة، 201، ص. 8).

4-2- العنف الجسدي :

أعطى العديد من الباحثين تعريفات مما أدى ووضوحها على مدلول العنف الجسدي وعليه يعطي الدكتور عمران تعريف للعنف الجسدي بأنه استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد اتجاه الآخرين من اجل إبدائهم وإلحاق لضرر بهم ودلكودلك كوسيلة عقاب غير مشروع مما يؤدي إلى الألم والأوجاعوالمعانات النفسية (عجرود، 2006، ص.19).

4-3- العنف النفسي :

قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهدا وفق مقاييس مجتمعة ومعرفة علميا الضرر النفسي وتحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الدين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية الذهنية والجسدية كما يظم هدا التعريف تعاريف قائمة تعتبر عنفا نفسيا (عجرود، 2006، ص. 19).

4-4- العنف اللفظي :

يعد العنف اللفظي اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية مع انه لا يترك أثار مادية واضحة للعيان إذ يقف عند حدود الكلام والاهانات للإخراجأماالآخرين ونعت الطالب بألفاظبذيئة (كرداشة، 2009، ص.87).

4-5- العنف الرمزي :

ويتمثل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الآخرينأو توجيه الاهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى شخص عندما يتحدث عدم رد السلام كما أن هدا النوع من العنف يتجسد في حياتنا اليومية

(عبدي، 2010، ص.87).

4-6- العنف داخل المدرسة :

يتخذهدا النوع من العنف عدة صور نذكر منها:

- العنف بين التلاميذ أنفسهم حيث يقوم بعض التلاميذ بالاعتداء على بعضهم أفرادأو جماعات نتيجة لهذهأسباب قد تكون داخل المدرسة أو خارجها.
- العنف بين المعلمين هو أن يقوم أحد المعلمين على زميله نتيجة هدا الاعتداء بالضرب أو اللفظ.

– العنف بين المعلمين والطلاب وهو من خلال اعتداء إحداهما على الآخر بالضرب آو السب. ا

– تخريب ممتلكات المدرسة وهو قيام التلميذ بتخريب ممتلكات المؤوسة كالطاولة والكراسي.

–العنف بين التلاميذ والمعلمين في المدرسة هو من خلال اعتداء التلاميذ على العاملين من إداريين والعكس (الفهامي، 2009، ص. 112).

رابعا – أسباب العنف المدرسي :

تتعدد أسباب العنف المدرسي وتتنوع مصادره وميراثه وتتعدد بالتالي أشكاله وصوره وتتباين وتتفاوت في المدى والنطاق والأثر التي تنجم عن كل منها ويمكن أن نتطرق إلى هده الأساليب وهي كالتالي :

– غياب معايير عامة السلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة احترام الأخر، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة كاستخدام العقاب البدني اتجاه الأبناء.

– انتشار البطالة وانخفاض مستوى المعيشة، شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل.

– الضغوط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية والتوتر الذي ينتج عن وجود بعض الحاجات غير المشبعة (الخولي، 2019، ص.77–78).

– التنشئة الاجتماعية الخاطئة وما تلعبه من دور هام في توليد سلوك العنف عند الأولاد، فالتنشئة الاجتماعية تعمل على تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، فهي في الوقت عينة تنقل ثقافة جيل إلى جيل ودلك عن طريق الأسرة والمدرسيوالمؤوسات الاجتماعية الأخرى، فالتنشئة الاجتماعية هي أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه وهده التنشئة تحمي التلميذ من الانحرافات التي تؤدي إلى ممارسة فعل العنف فتسبب في أدى النفس وأدى الآخرين أيضا
(بركات، 2011، ص.100).

– عدم القدرة على التعامل مع الغضب يلعب دورا هاما في زيادة حوادث العنف في المؤسسة اد يعد الغضب البيئة المدرسة، وعليه فان الشعور بالغضب لدى الطلاب قد يدفع بهم إلى الاستجابة بشكل عميق، فالطلاب غير القادرين على التعامل مع الضغوط في حياتهم يظهرون الغضب، وقد يدفع دلك بهم إلى ممارسة العنف.

– تعرض الطالب لكراهية شديدة من قبل معلميه أو من والديه ما قد يدفعه دلك إلى العنف.

– الكبت الشديد للطالب لمشاعره مع والديه أو معلميه أو إدارة المدرسة قد تؤدي أيضا إلى دفع الطالب إلى العدوانية في السلوك (السيد، 2014، ص.27).

خامسا– نظريات المفسرة للعنف المدرسي :

اختلفت التفسيرات حول ظاهرة العنف من خلال النظريات النفسية والاجتماعية فهناك نظريات فسرت ظاهرة العنف من الناحية النفسية للتلميذ وهناك من فسرته من الناحية البيولوجية وكذلك من الناحية الاجتماعيةوالثقافيةوفقيما يلي سنتطرق إلى أهموابرز النظريات التي فسرت ظاهرة العنف المدرسي.

5–1– النظرية الإحباطية:

و تتضمن هده النظرية أن البيئة تسبب في إحباط الفرد لتدافعه دفعا نحو العنف، وتؤكد هده النظرية بان كل عنف يسبقه موقف إحباطي، والسلوك العدواني يحدث عقب إحساس الفرد بعدم قدرته من أن ينال ما يريده، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات فان دلك يؤدي إلى ظهور الإحباط، وفي هده الحالة يبدأ مع العنف وبدلك فان النظرية تؤمن بان العنف يتبع من الطفولة معتمدا على التربية والتوجيه أثناء هده الفترة (الخولي، 2006،ص.107).

5–2– نظرية الصراع :

يرى أصحاب نظرية الصراع أن العنف وسيلة للصراع بين النوعين (الجنسين)، اذ يعد العنف وسيلة أساسيةلفرض سيطرة الرجل وتميزه على المرأة. وقد أصبح العنف وسيلة لتأكد عدم المساواة بين النوعين وأداة الضغط على المرأة بهدف العودة إلى الأسرة والمنزل. كما أصبح الرجل يستخدم أساليب متنوعة من العنف بهدف الإنقاص من مشكلة المرأة وتفوقها، ومن جهة نظر أصحاب نظرية الصراع ويكمن حل مشكلة العنف من خلال إتاحة فرص المساواة بين أفراد المجتمع وعدم استغلال فئة لأخرى وإتاحة للمشاركة العادلة في الثروة والقوة (الخولي، 2006، ص.108–109).

5–3 – نظرية هرمية الحاجات (ماسلو) :

تشير هده النظرية إلى أن الفرد في السياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم، وانه لا بد ضرورة إشباع هده الحاجات حي يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، ولكن عندما يكون الطفل محروما من إشباع حاجاته النفسية وخاصة الحاجة إلى الأمن فان دلك ينعكس على

سلوكهوبالتالي يترتب على عدم الإحساس بالأمن والشعور بالنقص وعدم الكفاءة ومنها يشارك الطفل في سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا كالعدوان والعنف، وعلى دلك يعتبر ماسلو أن العنف هو سلوك يلجا إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن، لان الحرمان من الأمن يمثل تهديا خطيرا على الصحة النفسية للفرد فيشعر بالقلق ويكون فريسة للانحرافات السلوكية ويمارس العدوان، وقد يكون الحرمان من الأمن بسبب المعاملة الو الدية غير السوية والإهمال من الوالدين في الطفولة، فالتلاميذ غير الآمنين في أسرهم وكذلك فالمدرسة يظهرون كثيرا من الخوف والقلق وينخفض مستوى التحصيل الدراسي لديهم، ومن ثم قد يتعرضون للاهانة من زملائهم، ومن ثم يكونون ميالين إلى العنف (حسين، 2007، ص.401).

ومن خلال التطرق إلى أبراز أهم النظريات التي تهتم بتفسير العنف المدرسي، والمتمثلة في النظرية الإحباطية، نظرية الصراع، نظرية هرمية الحاجات (ماسلو)، نرى ان لكل نظرية من هده النظريات أسلوبها وطريقتها الخاصة في تفسيرها للعنف المرسي، حيث ترى النظرية الإحباطية أن السبب الرئيسي لحدوث العنف هي البيئة المحبطة التي يعيشها الفرد، فالسلوك العنيف يحدث بمجرد إحساس الفرد بعدم قدرته على أن ينال ما يريده، في حيت ترى نظرية الصراع أن العنف وسيلة لصراع بين الجنسيين، وأن العنف هو بمثابة وسيلة عدم المساواة بين النوعين، أما نظرية هرمية الحاجات لماسلو فترى أن العنف لدى الفرد يكون نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خصوصا الحاجة إلى الأمن.

سادسا– طرقواستراتجيات مواجهة العنف المدرسي :

6–1– برامج مواجهة العنف المدرسي:

تعتبر طريقة الزى الرسمي طريقة وقائية طبقت حديثا في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهده الطريقة الوقائية مبنية على فكرة إن توحيد الزى المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث الانضباط أو يحسن من الاتجاهات لطلاب ويساعد على خلق بيئة التعلم الملائمة وهناك ما يعرف ببرامج المراقبة وفيها تشارك المدرسة بدور فعال في الوقاية من العنف ومن أمثلة هده البرامج نجد ما يعرف ببرنامج الجرم المدرسي المسود ويستخدم هدا البرنامج في العديد من المدارس وهو يتطلب من الطالب مغادرة المدرسة بناء على طلب مكتوب من ولي لام أو الإذن من يشوون طلاب داخل المدرسة ويسجلون اسماهم قبل الوصول إلى سن المدرسة والهدف من وراء هذا لإجراء هو توفير بنية مدرسية أمنة تساعد على خفض العنف بها (حسين، 2016، ص.315).

6-2- استراتيجيات داخل الفصل الدراسي:

لبقاء واستمرار الأمن من الفصول الدراسية لا بد من بناء معاير سلوكية عن كيفية تفاعل الطلاب مع بعضهمالبعض وتشجيع على تنفيذ هذه المعاير داخل الفصل والمدرسة وإرسال هذه المعاير إلى الإباء وزيادة وتنوع عدد الأنشطة الإضافية الايجابية وإتاحتها لطلاب وتعزيز القيم وتشجيع الطلاب على تنفيذ هذه المعاير دخل الفصل والمدرسة وعلى العمل من خلال استخدام أسلوب ألتعام التعاوني وتوفير مناهج تشجع ظلاي على تواصل الصريح مع بعضهم البعض ومع المدرسين ولطي يتسنى فعل ذالك يتعين على كل مدرس ان يوضح لطلاب داخل الفصل من أول يوم المعاير السلوكية الأساسية ويب تعزيز الطلاب الذين يلتزمون بهذه المعاير (حسين، 2011، ص.327).

6-3-دور الآباء في مواجهة العنف المدرسي:

ويتجلى هذا الدور في :

- عدم الإسراف في أسلوب العقاب وتهجم الفضي فهذه الأنماط من السلوك ترسم نموذجا عدوانيا يجعل من المستحيل التغلب على مشكلة السلوك العدواني لديه.

- القيام بتدريب الطفل على تخلص من أوجه القصور إلى قد تكون السبب المباشر أو غير المباشر في حدوث السلوك العنيف

- أهمية فتح الحوار الهاذي مع التلميذ المتصف بسلوك العدواني او العنيف وإحلال نموذج من السلوك البديل الذي يكون معرضا لسلوك الخاطئ ويكون هادفا جذابا لتلميذ من خلال ربطه بنظام الحوافز والمكافأة.

- ضرورة تحديد السلوك الاجتماعي السيئ الذي يلزم تعديله أو مثلا السلوك العنيف لدى عينة من التلاميذ واستخدام لغة ثابتة.

إذا كان لابد من أن تمارس العقاب فيجب أن يكون سريعا وفوريا ومصحوبا بوصف السلوك البديل (بركات، 2011، ص.107).

سابعا – تداعيات العنف المدرسي :

7-1- العزلة الاجتماعية

تتزايد المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأفراد ولا سيما فئة المراهقين، الذين يجدونصعوبات كبيرة في التكيف، وإقامة عالقات اجتماعية سليمة ومتوافقة والسبب يعود إلى حساسية هذه المرحمة العمرية كونها مرحلة انتقالية، يواجه فيها الفرد تغيرات جسمية، ونفسية، واجتماعية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى حينما يتعرض المراهق لمواقف عدوانية عنيفةخاصة من قبل المحيطين به، فإنه سيشعر بالخوف والنبذ، وأنو بعيد عنهم، وأنهم لا يتفاعلون معه، وإلا يشبعون حاجاته الاجتماعية المختلفة، فيؤدي ذلك إلى العديد من المشكلاتوالأعراض المرضية، ومن أبرزها العزلة، والانطواءوالانسحاب، التي تعد سلوكاانسحابا، "ويعبر المراهقون عن شعورهم بالعزلة بأساليب مختلفة مثل الانسحاب، والخوف، والقلق، والاكتئاب، والخجل، والحزن، والغضب، وغيرها " (الحمد، 2003، ص.34).

وحينها سيفشل المراهق في لفت انتباه الآخرين بأي صورة كانت نظرا لو جود ضعف في مهارة الاتصال بهم، وعجزه عن إقامة عالقات اجتماعية معهم، فتنحصر حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديه وضعفها، وتدني مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من أعضائها وإلى عدم شعوره بالانتماء لتلك الجماعة لهذا يتضح أن لهده المشكلة أثرها السلبي على التوافق النفسي والاجتماعي لمفرد، كما تعد مؤشر للمعاناة النفسية والاجتماعية التي تؤثر في تشكيل شخصيته وسلوكه (عبد الله، 2000،ص.191).

1-تعريف العزلة الاجتماعية

تعرفها دي يونغ جير فيلد وفان تيلبورغ أن العزلة الاجتماعيةهي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين وابتعاده عنهم، وتجنبهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، واضطراب علاقاته بهم، وقمة عدد معارفه، وعدموجود أصدقاء حميمين لو، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية.

أن الفرد الذي يشير بالعزلة يحس انه بعيد عن الآخرين، :وتشير سيمونوأنهم لا يقبلون عليه، ولا يشبعون له حاجاته المختلفة، حيث يفشل في اجتذابهمنحوه بأيصورة كانت، نظرا لوجود ضعف في الاتصال بيم، وقصور في العالقات الاجتماعية التييمكن أن يقيمها معهم(متولي،1995،ص.63).

أما ضفاف مصطفى فتعرفها بأنها خبرة غير سارة يعيشها الفرد، وتسبب لو إحساسا مؤلما بوجود نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية؛ وذلك لعدم وجود العدد الكافي من الأصدقاء، إذ تسبب لهم عزلتهم مصاعب في مجالاتالاندماج، والمحبة، والارتباطبالاخرين (مصطفى،2013،ص.13).

ومن خلالهذه التعريفات نستطيع القول بأن العزلة الاجتماعيةهي مظهر من مظاهر السلوك الإنساني تكون نتيجة خبرة غير سارة يمر بها الفرد نتيجة تعرضهلأحداث عنيفة أو تجارب سيئة ومؤلمة، فينتج عنيا تداعيات خطيرة عمى شخصية الفرد، وعلى علاقتهبالآخرين، فالا يستطيع حينها أن يقيم علاقات اجتماعية متبادلة مع غيره، فيتمركز حول ذاته، وتنفصل ذاته عن ذوات الآخرين؛ ومن ثم تضعف شبكة علاقاتهالاجتماعية.

2- مظاهر العزلة الاجتماعية

2-1- الوحدة النفسية :

أن الأشخاص الدين يشعرون بالوحدة النفسية هم أشخاص : ترى كل من سميت وكارديكمنعزلون يتصفون باللامبالاة، وتقدير الذات المنخفض، والخجل، والشعور بالاغتراب والضجر، وعدم السعادة، والاكتئاب النفسي، ويرون أن البيئة الاجتماعيةهي التي سلبت منهم قوتهم وصلاحيتهم (النيال،1999،ص.103).

كما تشير زينب شقير :إلى سمات الشخص الذي يعاني من الوحدة النفسية بأنه أفضلدائما البقاء منعزلا بمفرده أكبر وقت ممكن، لذلك فهو يفتقر للأصدقاء، ويعجز عن التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي ومقبول، وكذلك شعوره بالخجل، والنقص، وعدم الثقة بالنفس، وعدم تقدير نفسه حق قدرها، كما أنو يشعر بالوحدة في وجود الآخرين(شقير،2002،ص.37).

:أما يونغ فيقسم الوحدة النفسية إلى ثلاثة أشكال وهي

وتتضمن فترات من الوحدة رغم اتسام حياة الفرد:- الوحدة النفسي العابرةالاجتماعية بالتوافق والموائمة.

ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي: - الوحدة النفسية التحولية

القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطالق، أو الوفاة.

-الوحدة النفسية المزمنة:وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة، فال يشعر الفرد حينها بالرضا عن علاقاته الاجتماعية(النيال،1999،ص.103).

2-2 - الاكتئاب:

و يعتبر الاكتئاب احد المظاهر المصاحبة للعزلة الاجتماعية حيث يشير بيكر إلىبأنه نمط من مشاعر وسموك الحزن، ويشتمل عمى الشعور بالغم، وانخفاض الفاعلية، وفقدانالاهتمام بالأشياء أو الانسحاب (حمدي واخرون،2000،ص.243).

أما إبراهيم عبد الستار فيعتبر الاكتئاب بأنه تعبير عن الألم النفسية والجسمية والمنغصات التي تمضي عليها الأيام والشهور، ويمكن أن يأخذ في البداية شكل أعراضوأمراض جسمية كالصداع، وفقدان الشهية، واضطراب النوم، وآلامالعضلات، واضطرابالمعدة، وأحيانا أخرى مصحوبا بأمراض نفسية وجسمية أخرى مستقلة (عبد الستار،1996،ص.61-62).

2-2-1- أعراض الاكتئاب:

تتمثل في انقباض الصدر والشعور بالضيق وفقدان : أعراض جسمية √

الشهية ورفض الطعام لاعتقاده بعدم استحقاقه، أو الرغبة في الموت، نقص الوزن، الإمساك، الصداع، التعب، ضعف النشاط العام...الخ.

وتتمثل في البؤس، واليأس، والأسى، نقص الروح :أعراض نفسية√

المعنوية، الحزن الشديد وانحراف المزاج وتقلبه، وضعف الثقة بالنفس، الشعور بالنقص، وعدم الكفاية، والشعور بعدم القيمة، القلق، والتوتر، والأرق، والانطواء، والانسحاب، والوحدة، والانعزال، نقص الدافعية... الخ (زهران، 1978، ص.431).

يعرفهستانجيوهاندرينشبأنو الخوف غير المقبول**2- 3-الخجل :**المواقف التي يفترض فهيا الفرد أن يتفاعل مع الآخرين، أو قد يكون معرضا إلى نوعمن التقييم (السبعاوي، 2010،ص.48).

أما فضيلة عرفات فتعرفه بأنه حالة وجدانية مؤلمة تؤثر عمى كل من السلوك والفكر، وهو حالة من القلق والخوف تعتري الفرد بصفة خاصة عند التعرضلمواقف اجتماعية يخشى أن يتعرض فيها الفرد للنقد أو التقويم، مما يؤدي إلى سلوك سلبيي كالانفعال الشديد، أو تحاشي النظر مباشر ة في الآخرين، مع

صعوبة التعبير والصمت والانسحاب من هذه المواقف، والشعور بالحساسية، والتعاسة، والانشغال بالذات، وصعوبة الاتصال الناجح مع الآخرين، والميل إلى الابتعاد عن الآخرين، والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم، إلى جانب الشعور بالنقص وعدم الثقة.

ومن أعراض الخجل الاجتماعي:

- ✓ تجنب الفرد الاتصالبالآخرين.
- ✓ عدم الارتباط بصدقات دائمة.
- ✓ عدم الاندماج في الحياة مع زملائه.
- ✓ يتسم بمحدودية الخبرة والدراسة(عرفات، 2010،ص.85-86).

2-4- القلق:

يعتبر العديد من الباحثين في عمم النفس وعمم الاجتماع أن القلق هو القاسم المشتركالأعظم في الاضطرابات النفسية وهو الحالة التي يشعر بها الفرد إذا تهدد أمنه، أو تعرض لمخطر، أو لقي إهانة، أو أحبط مسعاه، أو وجد نفسه في موقف صراعي حاد، ويعتبر القلق من أكثر التعبيرات الشائعة في مجال عمم النفس عموما. .والقلق خبرة والقلق خبرة ووجدانية غير سارة، يمكن وصفيا بأنها حالة من التوتر والاضطراب، وعدم الاستقرار والخوف وتوقع الخطر ويعرفه فرويد "بأنه شيء ما يشعر بهالإنسان، أو حالة انفعالية نوعية غير سارة لدى الكائن العضوي، ويتضمن مكونات ذاتية فسيولوجية.

:وهناك أعراض مختلفة للقلق تتمثل في

√**أعراض نفسية**: وهي عبارة عن توتر عام وقلق على الصحة والعمل

وعدم الاستقرار، والشعور بانعدام الأمن والراحة، والحساسية المفرطة، وسرعة الإثارة، وعدم الاستقرار، والخوف من مصدر مجهول، بالإضافة إلى توهم المرض وتدهور في قدرة الفرد على الإنجاز والعمل.

√**أعراض جسمية**:

- مرتبطة بجهاز القلب الدوري، ألام عضلية من الصدر، فرط حساسيةلسرعة كل من دقات القلب، وارتفاع ضغط الدم.

– مرتبطة بالجهاز الهضمي: فقدان الشهية، أو عسر الهضم، صعوبات البلع، الشعور بغصة في الحمق، قي، إمساك، إسهال (زهران، 1978،ص.478).

3- بعض خصائص الأطفال المنعزلون اجتماعيا:

أن من خصائص التلاميذ المنعزلون تحاشي المناقشات داخل الفصل الدراسي :أورد طلع زكرياءوخارجة، وعدم المشاركة في الأنشطةالمدرسية الجماعية، وعدم القدرة عمى إنشاء صداقات جديدة، واعتزال الناس بصورة ظاهرة، والانسحاب من الواقع والاستغراق فيأحالم اليقظة (عبد الله، 2012،ص.42).

ويشير محمود حمودة أن الطفل ذو السلوك الانعزالي يتسم بانكماش اجتماعي مفرط أو الوجل الشديد والخوف من الاختلاط بالغرباء، وفي الحالات الحادة التي يستطيع الطفل مجرد المغامرة، أو التجرؤ بالحديث أمام الآخرين؛ وبالتالي يقل تفاعله مع الآخرين سواء مع زملاؤه أو معلميه، والأطفال أصحاب هذا السلوك يتحاشون الآخرين، ويتم ترويعهم بسهولة، وال يثقون بالغير وهم مترددين في الإقداموالاتزان، ولا يميلون إلى المشاركة في المواقف الاجتماعية، ويفضلون البعد أو الصمت، أو الحديث المنخفض أو الانزواء (حمودة، 1991، ص.189).

ما سعيد حسني فيؤكد أن الانعزالالاجتماعي يتميز بكف الفرد عن التفاعل مع الآخرين؛ مما يقود لعزلته، ويظهر اضطرابا في اللغة والكلام، والافتقار لمهارات الاتصال، أو اللعب، وعدم النضج الانفعالي والاجتماعي، والاكتئاب، والقلق، والخوف(حسني العزة، 2001،ص.151).

2-تقدير الذات

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعمقة بشخصية الإنسان، وقد شاع استخدامهفي كتب ومقالاتعمم النفس، وعلم الاجتماع، وأخذ مكانته في كتابات العلماء والباحثين، وقد أصبح منذ أواخر الستينات وبداية السبعينات من أكثر جوانب مفهوم الذات انتشارا، كما أن هذا المفهوم قد ارتبط في العديد من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية بالعنف، حيث دلت نتائج العديد من الدراسات عمى وجود عالقة قوية بين العنف وتقدير الذات المنخفض .فوجود الفرد في بيئة غير آمنة يسودها العنف سواء كان هذا العنف ماديا أو معنويا فإن ذلك سينعكس عمى الصحة النفسية لمفرد، ويهدد احترام الذات لمضحية مما يجعلها تشعر بالعجز والخوف.أما في مجال العنف المدرسي فإن العديد من الدراسات أشارت إلى أن

التلاميذ ضحايا العنف يعانون من تقدير ذات متدن مقارنة بالتلاميذ غير المعنفين، وأن التلميذ ضحية العنف ينظر إلى نفسه عمى أنو عديم الفائدة والقيمة.

1- تعريف تقدير الذات

تعود جذور هذا المفهوم إلى كتابات وليام جيمسالذي يعتبر من أوائل العلماء المؤسسين لهذا المفهوم، حيث عبر عنه بأنه شعور بقيمة الأنا الذي يتحدد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه، وما استطاع أن يحققه فعالا أيالموازنة بين الطموح والواقع(حمري، 2012، ص.15).

ونظرا لخصوبة هذا المفهوم وتعدد جوانب دراسته، فقد تعددت التعريفات التي تناولته، والتي يمكن أن نشير إلى بعضها.

فنجد كوبر سميثيعرف تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات: اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناضج وكفء(حسن، 1995، ص.215).

أما إبراهيم وعبد الحميد فينظران إلى تقدير الذات عمى أنو: التقييم الوجداني لمشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية، ومادية، وقدرة على الأداء، ويعتبر حكما شخصيا لمفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين، ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحومشاعره، ومعتقداته، وتصرفاته كما يدركها الآن في اللحظة الراهنة(عبد الله واخرون، 1994، ص.38).

وتعرف إيمان كاشف تقدير الذات بأنه : مجموعة الاتجاهات والخبرات التي يتبناها الفرد من خلال تفاعله مع الأشخاصالمحيطين به، بحيث تكون لهده الاتجاهات، والخبرات تأثيرعلى صورت الانفعالية والسلوكية(محمد زايد، 2007، ص.20).

ومن خلالهذه التعريفنلاحظ أن هناك شبه اتفاق بين سؤال الباحثين والعلماء والمختصين حول هذا المفهوم، وقد اختلفوا فقط في التعبير عنه، فمنهم من استخدم مصطلح شعور (وليام جيمس، نتانيالبراندون، شروجر، مريم سميم)، ومنيم من استخدم مصطلح تقييم (كوبر سميث، أبوزيد، إبراهيم وعبد الحميد) أما الآخرون فأشاروا إليه بمصطلح اتجاه أو حكم (إيمان كاشف، حسين فؤاد).

عموما يمكن النظر إلى تقدير الذات عمى أساس أنو عملية وجدانية يستطيع من خلال يا الفرد أن يكون صورة عن نفسه وسلوكه، وحكمه على نفسه، وشعوره نحوها، ويعكس درجة احترام الطرد لنفسه، والقيمة التي يعطيها لذاته.

2- أهمية تقدير الذات

ان الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية هي في الواقع موجودة في أساس كل سلوك بشري، وبمعنى آخر فإن كل واحد منا ميم في نظر نفسه، وهذا يعني أن كثيرا من سلوكياتنا نقوم بها على أساس نظرتنا إلى أنفسنا، فحين نتصرف فإننا نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا، وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها(دسوقي، 1979، ص.87).

كما أن تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته، وطريقة تفكيره، وعمله، ومشاعره نحو الآخرين، ويؤثر في نجاحهومدى إنجازه، مع احترام الشخص وتقديره لذاته تزدادإنتاجيته وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية(أملا، 2008، ص.22).

لهذا نجد أن تقدير الذات يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية لنفسه بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة عالية تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وقدراته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة، وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذييعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع، كما يرى ذلك أصحاب التوجهالإنساني (كفافي، 1989، ص.110).

كما يتفق معظم العلماء على أن تقدير الذات يعتبر عاملا مهما وفعالا في توافق الفرد وصحته النفسية، ويتوقف تقدير الفرد لنفسه في أي مرحلة من مراحل العمر على البيئة الاجتماعية وكيفية تفاعله مع المحيطين به، ونظرتهم إليه، كما أن التقدير المنعكس عن المحيطين به، وكذلك ما يلاقيه من نجاح أو فشل في تعامله مع البيئة يؤثر على رؤية الفردلنفسه وبالتالي تقديره لذاته (محمد الغربي، 1991، ص.80-81).

و عليهفإن تقدير الذات يعتبر أحد أهم متغيرات الشخصية والتي تمثل وقاية، أو حصانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية لمفردفإدراك الفرد لقيمته الذاتية وكفايتهلا تعتبر فقط أهم متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة لمضغوط فحسب، ولكنه يعتبر أهم متغير في حياة الفرد، وشخصيته على الإطلاق، ويظلهذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طوال حياته.

وان إدراكالفرد لقيمته الذاتية هو أساس كل انجازاته اللاحقة، بل أنها أساس وجود وبقاء الفرد ذاته، ويتحدد على أساسه صمد الفرد، ومقاومته، وعمله حتى تحت الضغوط، ويؤثرفي تقديرها ومواجهتها (مخيمر، 1995، ص.33-34).

3- خصائص تقدير الذات المنخفض

ذكرت جانيت كايأن الأطفالذوي تقدير الذات المنخفض ربما يظهروالخصائص والسلوكيات التالية:

√الانسحابية، والاكتئاب، والحزن، ونقص المتعة في أداء الأنشطة، ونقص الثقة في المواقف والمهام الجديدة، والقلق والشعور بالفشل وعدم القدرة على الإنجاز، والتوقع المنخفض للذات، ورفض محاولة الاشتراك في المهام والأنشطة الجديدة، والغضب أو العدوان عند مواجهة المهام والمواقف الجديدة، وفقدان العناية بالذات، وسلوكيات إيذاء الذات (المحمدي منصور، 2008، ص.79).

√كما يميل الفرد ذو تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل أن يقتحمالمواقف الجديدة أو الصعبة، حيث يتوقع فقد الأمل مسبقا(الفحل، 2000، ص.10).

√كما أن الأفرادالأقل تقدير للذات يمتلكهم الشعور بالدونية، وليست لديهم القدرة على المواجهة، ولا يستطيعون أن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم الاجتماعي (خليل، 2006، ص.276).

وعادة ما يعاني هؤلاءالأفراد من نوعين من السلبية، إما أن يظهر عليهم عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه حيث تسمع من أي كان منهم يعبر عن ذلك بأنه ليس في مستوى الآخرين، أو أنو محمل بالمشاكل والهموم، أو أنو يشعر بعدم الاستقرار النفسي في حياته، أو يظهر في شعور البعض منيم كراهية الآخرين له، حيثتسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم القيمة أو عدم الأهمية، أو أنه غير مقدر من الآخرين مهما فعل(مخول، 1992، ص.280).

كما أن الأفراد الذين لديهم تقدير متدني للذات يستجيبون لظروف الحياة ومتغيراتها بإحدى الطريقتين:

√الشعور بالنقص اتجاه أنفسهم، فيم يشككون في قدراتهم، لذلك يبذلون قليل من الجهد في أنشطتهم، ويعتمدون بكثرة على الآخرينلملاحظة أعمالهم، وغالبا ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما، ويمنحون الثناء للآخرين في حالة حدوث النجاح، وعند الثناء عليهم يشعرون بارتباك في قبول هذا الثناء والإطراء،

فالمدح يسبب لهم حرج، لان لديهم شعور بالنقص في حياتهم، وهذا الشعور السلبي مهلك لصحتهم النفسية.

√الشعور بالغضب والرغبة في الانتقام: فهم غالبا ما يعانون من مشاكل في أعمالهم وفي حياتهم العامة، مما قد يسبب لهم في النهاية إضراب نفسي وعضوي وهذا من شأنه أنينمي عندهم الرغبة في الانتقام (حمري، 2011،ص.22).

فالتقدير المنخفض للذات يدعم لدى التلاميذ الشعور بالإحباط، حيث تسيطر عليهم فكرة أن تحصيلهم أقل من الآخرين، وأن ذكاء الآخرين أفضل من ذكائهم، لذلك ينتابهم الإحساس بالعجز وبهذا يرتفع مستوى القلق لديهم.

4- أعراض تدني تقدير الذات

أن من السهلعادة اكتشاف الدين ينظرون إلىأنفسهم نظرة متدنية والعلامة الأكثر وضوحا أنهم يشعرون أنهم اقل من الآخرين ومن أهمالإعراض المميزة فيما يلي :

- الخوف من الفشل: يكون الشخص الذي يقدر نفسه اقل خوفا من تجربته أمور جديدة ودلك تفاديا لسخرية في حين أن ما يعتبره هؤلاء إخفاقا يعتبره الدين يتمتعون بصحة نفسية جيدة مجرد أخطاء بل أنهم ينظرون إلى الأخطاء كمنطلق لنجاح.

-الشعور بالذنب: يعتبر ماسلو هدا الشعور أهم عرض على وجود خلل نتيجة عدم إشباع حاجاته فالذي يشعر بهذا الإحساس يحاسب نفسه على كل صغيرة وكبيرة بل انه يلوم نفسه بطريقة قاسية لأنه فعل شيئا خاطئا.

-النقد اللادغ :ان فئة الناس التي لا تشعر بالثقة هي الفئة التي تحب انتقاد الناس على نحو مستمر وقد تكون في صورة سخرية أو استهزاء وهدا لشعورهم بالتهديد من جانب الغير وهي محاولة إسقاط ضعفه وفشله على الآخرين.

-الدفاعية:أن الشخص الحساس لنقد يضع نفسه في موقف دفاعي وهدا ما يجعل الاتهامات الموجهة إليه صحيحة ومن ثم يثبت الشخص الدفاعي انه فاشل (غروب هوك، 1998، ص.16).

5- الفرق بين الذكور والإناث في مفهوم تقدير الذات وتقييمها:

يذكر الضامن إن الإناث يعطينا قيمة اكبر للمظهر والجاذبية الجسمية أكثر من الذكور ويبدو أن جاذبية الوجه عند الذكور والإناث تعد مؤشرا جيدا على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين وتشير كثير من دراسات أن تقدير الذات عند الإناث اقل منه عند الذكور وان الذكور يعبرون عن قدراتهم بثقة اكبر من الإناث وفي مرحلة المراهقة المتوسطة يلاح ضان تقييم الذكور لأنفسهم أعلى من تقييم الإناث في موضوع الرياضة والرياضيات بينما الإناث أعلى في التعبير اللغوي ولا يختلف الذكور عن الإناث في مجال القدرة الاجتماعية وتلعب الثقافة دورا كبيرا في الفروق بين الجنسين من حيث الفرص التي تعطي للكل منهما ويبدو أن تقدير الذات المتعلق بالتحصيل اقل عند الذكور مقارنة بالإناث وان موضوع العلاقات يرتبط بالإناث أكثر منه عند الذكور وتشير الدراسات أن الأولاد يحصلون على الامتيازات من خلال الرياضة والعلاقات الذكاء بينما الإناث يحصلن على الامتيازات من خلال المظهر والجوانب الاجتماعية والتحصيل الدراسي (الضامن، 2005، ص.192).

ثالثا:التغيب المدرسي

تعتبر ظاهرة تغيب التلاميذ عن المدرسة من ابرز المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي ودلك لما لها من تأثير سلبي على حياة التلميذ المدرسية وسببا في كثير من إخفاقاته التحصيلية وانحرافاته السلوكية كما تعد هده الظاهرة نوعا من أنواع الانسحاب الاجتماعي التي يلجا إليها العديد من التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط تعبيرا منهم عن مدى سخطهم من الأوضاع المدرسية القائمة خاصة آدا كانت البيئة المدرسية غير أمنة وتسودها مظاهر العنف المختلفة فهؤلاء التلاميذ يلجئون إلي كثرة التغيب عن المدرسة بدون عذر لتفادي مواجهة عدوانية زملائهم أو عقاب معلميهم فقد أكدت العديد من الدراسات أن معظم التلاميذ يرفضون الذهاب إلى المدرسة بسبب معذبيهم ففي الولايات المتحدة الأمريكية يتغيب 8 % من التلاميذ عن مدارسهم شهريا خوفا من التعرض للعنف من قبل اقرأنهم في المدارس (حمدان، 2007، ص.34).

1-تعريف التغيب المدرسي:عرفه محمود عطا حسين بأنه تعمد طالب التغيب عن المدرسة دون وجود عذر مقبول أو موافقة الوالدين آو المسئولين في المدرسة الأمر الذي يترتب عنه احتمال انحرافهم وتأخرهم الدراسي (عطا حسين، 1996، ص.323).

أما محمد حسن غانم فيشير إلي إن التغيب المدرسي هو عدم حضور التلميذ إلي المدرسة لمدة يوم أو عدة أيام(حسن غانم، 2006، ص.42).

2-أشكال التغيب المدرسي ينقسم الغياب المدرسي إلى قسمين :

2-1-الغياب المدرسي من حيث المشروعية وينقسم إلى نوعين:

√**الغياب الطبيعي**:لا يمثل المشكلة ويكون في حكم نادر.

√**الغياب الغير طبيعي**:يمثل المشكلة ودلك بتكراره من قبل التلاميذ ويكون بدون عذر مقبول ويكون أيضا بدون علم ولي أمر التلميذ ويتم في جو من الغموض (المعايطة، 2009، ص.58).

2-2- الغياب المدرسي من حيث أسباب :

يمكن لظاهرة الغياب المدرسي أن تاخد أشكال متعددة ودلك وفقا للأسباب التي تحدثه أو تشجعه فقد تكون هده الظاهرة نتيجة للصعوبات المدرسية والدراسية أو الأسرية فغياب التلميذ عن المدرسة هو نتيجة لانعدام الحيوية ووسائل الترفيه والراحة في المؤسسات المدرسية حسب ما تمليه الضر وف الاقتصادية للدولة زيادة إلى العنف في المدرسة أو يمكن أن نوضح أشكال:

2-2-1- الغياب بسبب التأخر:بينت الدراسات على عدد من التلاميذ المراهقين أن هؤلاء التلاميذ يحترفون فكرة الذهاب إلى المدرسة متأخرين بعد الساعة الأولى من بداية الدراسة حيث اثبت هده الدراسات إن بعض التلاميذ يفتعلون التأخر في وقت الراحة ليحدثوا في دلك خلل في النظام المدرسة وهدا النوع من الغياب ناتج في اغلب الأحيان عن عدم قدرة الاستناد على تنشيط التلميذ وحثه عن العمل.(Choquet M, 1997, p.21)

2-2-2- الغياب بالاختبار :انبثت الدراسات التي أجراها العالم ؤكووف تحت إشراف وزارة التربية والتعليم على 37 ألف تلميذ من مستوى الثالثة ثانوي إن عشر¼من هؤلاء التلاميذ لديهم نضرة سلبية عن المدرسة وان الأغلبية هؤلاء التلاميذ لا يتغيبون بسبب صعوبات في الدراسة بل لأسباب أخرى منها تخصيص الوقت لنوع أخر من النشاط الموسيقى الرياضة أو بسبب احتياجهم لراحة أو تغيير الجو .

2-2-3- الغياب المتواصل : عرف ربد هدا نوع من الغياب بما يتناسب مع 65% من الوقت الذي يمضيه المتمرس في لمدرسة إجباريا في فترة ثلاثي من العام الدراسي وهو ما يعرف في فرنسا بالغياب الثقيل وهو أخر مرحلة قبل التسرب النهائي في المدرسة ويتميز هدا النوع من التغيب بالمميزات التالية :

√الهروب التام من المدرسة.

√التأخر المدرسي.

√الصداقة مع الزملاء الراغبين في التغيب.

√الإخوة المواطنين في التغيب.

2-2-5-الغياب تحت حماية الوالدين : حيث نجد فئة من التلاميذ المتغيبين يأتون إلى المدرسة مصحوبين باخد الأبوين أو ولي الأمر لتبرير غيابات أبنائهم ونجد هدا النوع من الغيابات عند التلاميذ الذين أبائهم يحتاجون إلى أبنائهم من اجل البقاء مهم في البيت لرعاية أبنائهم الصغار أو مساعدتهم في أعمال خارج الدراسة الغياب الداخلي ويقصد به وجود التلميذ ماديا في المدرسة وغيابه معنويا وغياب الطفل لا يعني بضرورةعدم حضوره للمدرسة وعدم وجوده في القسم بل هناك الطفل الحاضر الغائب وهو الطفل الذي يظهر بأنه غير مهتم بما يدور حوله فهو موجود جسديا لكنه غائب ذهنيا لا يتحرك عيناه تدور في الأفق وكأنه يعيش في عالم الخيال ليقضي وقتا ثم يخرج دون أن يستوعب أي شيء مما شرح الاستناد.

3-خصائص وسمات الأطفال الدين يتغيبون في المدرسة:

ترى منيفين زيور إن من ابرز السمات التلاميذ الدين يتغيبون في المدرسة باستمرار الاكتئاب العزلة الاجتماعية الاعتمادية وعدم القدرة على الكتابة والقراءة في بعض الأحيان.

أما دراسة أمينة مختار وعوض الله محمود هدفت إلى دراسة بعض الخصائص الشخصية المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى أطفال مرحلة الابتدائية حيث اضهرت النتائج آن التلاميذ الدين يتغيبون عن المدرسة يتسمونبسوء التوافق الشخصي والاجتماعي وسمة العدوانية الناقدة وعدم الاتزان انفعالي والقلق واستثارة والخضوع وانطواء وعدم تحمل المسؤولية وعدم النضج انفعالي والأحجام والانفرادية وعدم الإدراك الاجتماعي وعدم الثقة بنفس والضغط وضعف ضبط النفس وضعف الدافعية (محمد مختار، 1992، ص.147).

أما زينب شقير فذكرت أن من سمات الشخصية لتلاميذ الدين يتغيبون عن المدرسة العدوانية والقلق والميل إلى الانسحاب والانعزال وغير ناضجين اجتماعيا وقدرتهم على المبادات بالتفاعل معا الآخرين ضعيفةوقدراتهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ضعيفة كذلك (محمد شقير، 2000،ص.239).

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستنتج أن العنف المدرسي ظاهرة منتشرة بكثرة وله عدة عوامل ونتائج سلبية على التلاميذ والوسط التربوي ككل.

العنف المدرسي ظاهرة متفشية في الأوساط التعليمية ونتائجها سلبية ولا يمكن إرجاعه إلى عامل واحد فقط بل إلى عدة عوامل أخرى نفسية واجتماعية تسبب حدوث هده الظاهرة وباعتباره سلوك يتسم بالعدوانية ويكون من طرف فرد أو جماعة أو فاعلا تربويا بهدف الاستغلال أو أحداث أضرار نفسية أو جسدية أو مادية داخل المؤسسات التربوي.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الدراسات الأساسية

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: المجال الزمني والمكاني والبشري للدارسة الأساسية

ثالثا: مجتمع عينة الدراسة الأساسية

رابعا: أدوات الدارسة الأساسية

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة

أولا– منهج الدراسة :

يسعى الباحث من خلال هده الدراسة إلى الكشف عن مظاهر العنف المدرسي التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم المتوسط من قبل اقرأنه وكدا التداعيات والآثار التي يتركها هدا النوع من العنف على الجوانب النفسية والاجتماعية لدى التلميذ ضحية العنف المدرسي من خلال الأبعاد التالية (تدني تقدير، الذات العزلة الاجتماعية، التغيب المدرسي).لهدا اعتمد الباحث المنهج الوصفي لوصف الظواهر وتحليلها وهدا لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة وفرضياتها وهو المنهج الأنسب لهدا النوع من الدراسات.

ثانيا – المجال الجغرافي والزمني والبشري لدراسة :

1–المجال الجغرافي:

تتحدد هده الدراسة جغرافيا في عينة من تلاميذ وأساتذة التعليم المتوسط على مستوى مجموعة من المتوسطات بولاية جيجل مدينة الأمير عبد القادر وهي كالتالي (شريك الصديق، مزرق الشريف، مبارك بوخمخم).

2– المجال الزمني:

طبقت هده الدراسة خلال الثلاثي الثاني من الموسم الدراسي 2023/2022 في الفترة الممتدة ما بين (شهرابريلإلى شهر ماي من السنة 2023).

3–المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا من أساتذة ببلدية الأمير عبد القادر ولاية جيجل عددهم 57أستاذ حيث يتوزعن على المتوسطات كالتالي

–متوسطة الشريك الصديق : 13 أستاذ.

–متوسطة مزرق الشريف : 16 أستاذ.

–متوسطة مبارك بوخمخم: 28 أستاذ.

ثالثا- مجتمع الدراسة:

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المؤخودة من هده الظاهرة اد انه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة كما يمكن تعريفها بأنها جزء من المجتمع وحجم العينة هو عدد عناصرها كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المشاهدات المؤخودة من مجتمع معين ويفترض إن تكون إحصائيات التي تتصف بها هده المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع

وفي هده الدراسة اعتمدنا على اختيار عينة مسحية حيث قمنا باختيار جميع افراد المجتمع المقدرة ب 51 أستاذ. وذلك من خلال زيارتنا ل 3 متوسطات وهي

- متوسطة شريك االصديق.
- بوخمخم مبارك.
- مزرق شريف.

رابعا - أدوات الدراسة الأساسية:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد مهمة في إي بحث ودلك لأنها الأدوات الواسطة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات عن طريق المبحوثين وقد يعتمد الباحث من بحثه على أداة واحدة أو أكثر حتى يتمكن من دراسته لموضوع بحثه من جميع النواحي وبما إن جميع النواحي والمنهج المتبع في دراستها هو المنهج الوصفي لقد اخترنا الوسائل التالية والمتمثلة في ما يلي :

1-المقابلة :

بوصفها أداة للبحث هي حوار يتم بين القائم بالمقابلة بين شخص آو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على معلومات حول موضوع معين وتتعلق خاصة بالآراء والاتجاهات أو السلوك أو المعلومات آو الشهادات (حامد.2003.ص128).

2- الاستبيان :

هو مصطلح يمكن إن يطلق على أي نوع من الأدوات التي تحتوي على أسئلة آو فقرات يستجيب لها الفرد وهو يحتوي على فقرات تكون عادة ذات خيارات ثابتة ومثل هده الفقرات تقدم للمستجيب خيارات من

بين بديلين آو أكثر ليختار احدهما زمن الأسئلة الشائعة على هده الفقرات هي تلك ذات الخيارين الدين يتكونان من إجابة "نعم" آو "لا" آو "موافق" آو "لا أوافق" وما شابه (ألنعيمي والبياتي ص.215).

خامسا :الأساليبالإحصائية المستعملة :

استخدام الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال أدوات جمع البيانات من خلال:

5-1- التكرارات.

5-2-النسبة المئوية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية

ثانيا: عرض النتائج

ثالثا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

رابعا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالنية

أولا– عرض وتحليل البيانات الأولية.

1– الجنس :

–الجدول 01: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	10	% 19.61
أنثى	41	% 80.39
المجموع	51	% 100

التعليق: من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن نسبة الذكور في العينة اقل من نسبة الإناث حيث تم تسجيل 80.39 % إناث و 19.61 % ذكور.

2– الخبرة :

–الجدول 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخبرة :

الخبرة	التكرار	النسب المئوية
اقل من 5 سنوات	27	% 52.94
من 5 إلى 15 سنة	24	% 47.06
المجموع	51	%100

التعليق : من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن الخبرة التي تكون اقل من 5 سنوات أكثر حيث قدرت نسبة ب 52.94% في حين خبرة ما بين 5 و 15 السنة كانت منخفضة بنسبة 47.06%.

3- المؤهل الجامعي :

الجدول 03:**يوضح توزيع العينة حسب المؤهل الجامعي :**

المؤهل الجامعي	التكرار	النسب المئوية
ليسانس	39	%76.48
ماستر	12	%23.52
دكتوراه	0	%0
المجموع	51	%100

التعليق:توضح نتائج الدول (03) أن اغلب مؤهل جامعي هو ليسانس 76.48% يليه مؤهل ماستر 23.52 % وفي الأخير مؤهل دكتوراه 0% الذي سجل نسبة منعدمة.

ثانيا : عرض النتائج

-توزيع استجابات أفراد العينة حسب المحور الأول:

جدول رقم 04 :**للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره نفسه**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره نفسه	دائما	37	%72.54
	أحيانا	14	%27.45
	أبدا	4	%7.84

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول رقم (04)أن نسبة 72.54 من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره نفسه، في حين نسبة 27.45 التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره نفسه أحيانا، بينما نسبة 7.84 أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يكره نفسه.

جدول رقم 05 :**التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره جسمه**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره جسمه	دائما	23	%45.09
	أحيانا	7	%13.72
	أبدا	21	%41.17

التعليق :نلاحظ من خلال جدول رقم(05) أن نسبة 45.09 من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره جسمه دائما، في حين نسبة 13.72 التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره جسمه أحيانا، بينما نسبة 41.17 أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يكره جسمه.

جدول رقم 06 :التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق مقارنة بزملائه	دائما	27	%52.94
	أحيانا	11	%21.56
	أبدا	12	%23.52

التعليق: نلاحظ من خلال جدول رقم(06) أن نسبة 52.94 % من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق مقارنة بزملائه دائما، في حين نسبة 21.56%التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق مقارنة بزملائه أحيانا، بينما نسبة 23.52%اجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق مقارنة بزملائه.

جدول رقم 07:**التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالقلق والاكتئاب**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالقلق والاكتئاب	دائما	21	%41.17
	أحيانا	29	%56.86
	أبدا	1	%1.96

التعليق: نلاحظ من خلال جدول رقم(07) أن نسبة 41.17 %من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالقلق والاكتئاب، في حين نسبة 56.86% التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالقلق والاكتئاب أحيانا، بينما نسبة 1.96 %أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بالقلق والاكتئاب.

جدول رقم 08 :**التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخوف وعدم الأمان.**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخوف وعدم الأمان.	دائما	19	%37.25
	أحيانا	30	%58.82
	أبدا	1	%1.96

التعليق : نلاحظ من خلال جدول رقم(08) أن نسبة 37.25%من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يجعل التلميذ يشعر بالخوف وعدم الأمان، في حين نسبة 58.82 %التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر يجعل التلميذ يشعر بالخوف وعدم الأمان أحيانا، بينما نسبة 1.96 % أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بالخوف وعدم الأمان.

جدول رقم 09 :**التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخجل من نفسه**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخجل من نفسه	دائما	28	%54.90
	أحيانا	13	%25.49
	أبدا	7	%13.72

التعليق:نلاحظ من خلال جدول رقم(09) أن نسبة 54.90 % من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخجل من نفسه، في حين نسبة 25.49 % التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخجل من نفسه أحيانا، بينما نسبة 13.72اجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشع يشعر بالخجل من نفسه.

جدول رقم 10 :**التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بنقص ثقته بنفسه**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بنقص ثقته بنفسه	دائما	30	%58.82
	أحيانا	18	%35.29
	أبدا	2	%3.92

التعليق:نلاحظ من خلال جدول رقم(10) أن نسبة 58.82 % من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يجعل التلميذ يشعر بنقص ثقته بنفسه، في حين نسبة 35.29 % التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بنقص ثقته بنفسه أحيانا، بينما نسبة 3.92%اجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بنقص ثقته بنفسه.

الجدول رقم 11 :**التعرض للعنف الجسمي يؤدى بالتلميذ إلى عدم المواظبة على حضور الدروس**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يؤدى بالتلميذ إلى عدم المواظبة على حضور الدروس	دائما	30	%58.82
	أحيانا	12	%23.52
	أبدا	8	%15.68

التعليق:نلاحظ من خلال جدول رقم (11)أن نسبة 58.82%من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يؤدى بالتلميذ إلى عدم المواظبة على حضور الدروس، في حين نسبة 23.52 % التعرض للعنف الجسمي يؤدى بالتلميذ إلى عدم المواظبة على حضور الدروس أحيانا، بينما نسبة 15.68 % أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يؤدى بالتلميذ إلى عدم المواظبة على حضور الدروس.

جدول رقم 12 :**التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه	دائما	27	%52.94
	أحيانا	15	%29.41
	أبدا	5	%9.80

التعليق:نلاحظ من خلال جدول رقم(12) أن نسبة 58.82من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه، في حين نسبة 35.29%

التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه أحيانا، بينما نسبة 3.92اجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه.

- توزيع استجابات أفراد العينة حسب المحور الثاني :

جدول رقم 13 :**التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يشعر بالإحباط**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يشعر بالإحباط	دائما	23	%45.09
	أحيانا	27	%52.94
	أبدا	0	%0

التعليق: نلاحظ من خلال جدول رقم(13) أن نسبة 45.09 %من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالإحباط، في حين نسبة 52.94%التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالإحباط أحيانا، بينما نسبة 0% أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بالإحباط.

جدول رقم 14 :**التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة	دائما	32	%62.74
	أحيانا	15	%29.41
	أبدا	19	%37

التعليق نلاحظ من خلال جدول رقم(14) أن نسبة 62.74 %من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة، في حين نسبة 29.41%التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة أحيانا، بينما نسبة 37%أجابوا أن التعرض للعنف الجسمي لا يجعل التلميذ يشعر بالوحدة.

جدول رقم 15 :**التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ متوتر**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ متوتر	دائما	20	%39.21
	أحيانا	29	%56.86
	أبدا	2	%3.92

التعليق :نلاحظ من خلال جدول رقم (15) أن نسبة 39.21%من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف للفظي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة، في حين نسبة 56.86 %بان التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة أحيانا، بينما نسبة 3.92%أجابوا أن التعرض للعنف اللفظي لا يجعل التلميذ متوتر.

جدول رقم 16 :**التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يهرب من المدرسة**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يهرب من المدرسة	دائما	36	%70.58
	أحيانا	7	%13.72
	أبدا	3	%5.88

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أن نسبة 70.58 %من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يهرب من المدرسة، في حين نسبة 13.72 %التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ يهرب من المدرسة أحيانا، بينما نسبة 5.88% أجابوا أن التعرض للعنف اللفظي لا يجعل التلميذ يهرب من المدرسة.

جدول رقم 17 :**التعرض للعنف اللفظي يولد بداخل التلميذ الكره اتجاه زملائه بالمدرسة**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف اللفظي يولد بداخل التلميذ الكره اتجاه زملائه بالمدرسة	دائما	30	%58.82
	أحيانا	18	%35.29
	أبدا	6	%11.76

التعليق :نلاحظ من خلال الجدول رقم أن نسبة 58.82من أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف اللفظي يولد بداخل التلميذ الكره اتجاه زملائه بالمدرسة في حين نسبة 35.29 التعرض للعنف اللفظي يولد بداخل التلميذ الكره اتجاه زملائه بالمدرسة أحيانا بينما نسبة 11.76اجابوا ان التعرض للعنف اللفظي لا يولد بداخل التلميذ الكره اتجاه زملائه بالمدرسة.

جدول رقم 18 :**التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ متمردا**

البند	الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ متمردا	دائما	18	%35.29
	أحيانا	31	%60.78
	أبدا	2	%3.92

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أن نسبة 35.29 %أفراد العينة أجابوا بان التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ متمردا، في حين نسبة 60.78%التعرض للعنف اللفظي يجعل التلميذ متمردا أحيانا، بينما نسبة 3.92% أجابوا أن التعرض للعنف اللفظي لا يجعل التلميذ متمردا.

ثالثا :مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

رقم العبارات	دائما		أحيانا		أبدا	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
01	37	%72.54	14	%27.45	4	%7.84
02	23	%45.09	7	%13.72	21	%41.17
03	27	%52.94	11	%21.56	12	%23.52
04	21	7%41.1	29	%56.86	1	%1.96
05	19	%37.25	30	%58.82	1	%1.96
06	28	%54.90	13	%25.49	7	%13.7
07	30	%58.82	18	%35.29	2	%3.92
08	30	%58.82	12	%23.52	8	%15.68
09	27	%52.94	15	%29.41	5	%9.80
المجموع		%52.72		%32.46		13.28

الفرضية أولى : المحور الجسمي

التحليل: يبين الجدول الموضح أعلاه أن معظم أفراد العينة رأوا بان العنف الجسمي يؤثر على التلميذ لكن التأثير يكون بدرجات متفاوتة حيث سجلت أعلى نسبة للدينكانت إجابتهم دائما المقدرة ب 52.72% تليها نسبة 32.46% الدين أجابوا ب أحيانا أما آخر نسبة قدرت ب 13.28% بأنه لا يؤثر.

نلاحظ من خلال النتائج المحور الجسمي نسبة التلاميذ الدين تعرضوا للعنف البدني بنسبة كبيرة قدرة ب 72.54% وهدا يؤدي بهم إلى كره نفسهم وجسدهم حسب الأساتذة ودلك نتيجة لما يتعرضون له من اهانات وسخرية وتؤدي هده الأخيرة إلى تشكيل عقل الطفل على نحو مختلف وبناء شخصية ضعيفة.
و من هده النتائج نستنتج أن العنف الجسمي يؤثر على التلاميذ بشكل كبير وهدا يؤدي إلى شعورهم بالقلق والاكتئاب وعدم الأمان وتعود هده الاضطرابات إلى كثرة الانتقادات التي يتلقاها التلميذ من قبل زملائه وكدا الألفاظ الحرجة إضافة إلى دلك فان العنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق مقارنة بزملائه مما يولد فيه انعدام الثقة ويؤثر عليه بشكل سلبي مما يجعله ينعزل عن الناس ويغيب عن المدرسة وغير مواظب على حضور وإهمال دروسه.

حيث يرى أصحاب النظرية الإحباطية أن السبب الرئيسي لحدوث العنف هي البيئة المحيطة التي يعيش فيها الطفل فالسلوك العنيف يحدث بمجرد إحساس الطفل بعدم قدرته على أن ينال ما يريده كما يرى أصحاب هده النظرية أن سلوك العنف هو استجابة لموقف لم يحقق صاحبه نتائج مثمرة متوقعة وهدا يجعله يحس بمشاعر عدوانية لا يفجرها في أوضاع معينة كردة فعل غير متحكم فيها وهدا يجعله يتعرض إلى العنف الجسمي (الخولي.2006.ص.107).

لذلك يعد العنف سلوكا انحرافيا مكتسبا وظاهرة اجتماعية مثيري للقلق تزداد يوما تلو الأخر وتتعدد مظاهره وأشكاله والعوامل الكامنة وراء ظهوره والآثار المترتبة عليه خاصة إذا تمت ممارسة هجا العنف ضد الأطفال وأهانتهم جسديا والإساءةإليهم.

الفرضية الثانية : المحور اللفظي

رقم العبارات	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
10	23	%45.09	27	%52.94	0	%0
11	32	%62.74	15	%29.41	19	%37
12	20	%39.21	29	%56.86	2	%3.92
13	36	%70.58	7	%13.72	3	%5.88
14	30	%58.82	18	%35.29	6	%11.76
15	18	%35.29	31	%60.78	2	%3.92
المجموع		%51.95		%41.50		%10.41

التحليل:يبين الجدول الموضح أعلاه أن معظم أفراد العينة رأوا بان العنف اللفظي يؤثر على التلميذ لكن التأثير يكون بدرجات متفاوتة حيث سجلت أعلى نسبة للدين كانت إجابتهم دائما المقدرة ب51.95% تليها نسبة 41.5% الدين أجابوا ب أحيانا أما آخر نسبة قدرت ب 10.41% بأنه لا يؤثر.

نستنتج من خلال ما سبق أن العنف اللفظي يؤثر بشكل كبير على التلميذ وهدا راجع لأسباب العوامل الأسرية المتمثلة في التنشئة الخاطئة كالقسوة والإهمال الرفض العاطفي التفرقة في المعاملة بين الأبناء فقدان الحنان. وقد تعتبر بسبب الجو المدرسي وما يجول داخله من ضغط خارجي واكتظاظ المقرر الجديد يؤثر على سلوك اللاتوافقي للطفل ويتجسد في العنف المدرسي أيضا المجتمع فيؤثر بشكل كبير بإحداث من خلال عدة عوامل عدم الشعور بالاطمئنان والمساواة والعدالة داخل المجتمع مما ينتج عند شعور الفرد بأنه خاضع للقمع.و تربط بالدراسات السابقة التي أكدت أن مدى التأثير السلبي المدمر للعنف اللفظي يترك أثارا وأضرارا نفسية اكبر من أضرار الناجمة عن العنف الجسدي حيث أن الأشخاص الدين تعرضوا إلى نوع من أنواع الاهانة آو السخرية خلال مراحل حياتهم يصابون بالإحباط والوحدة مما يجعل الطفل متمردا.

و أوضح محمد الطاهر ديلمي نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي المكلف بالتربية أن العنف اللفظي في المدارس نتاج إفرازات المجتمع بمختلف مكوناته وارتفاع نسبة انتشار العنف اللفظي يعود إلى اختلال سلم القيم بدءا بالعائلة واعتبر أن جيل اليوم مختلف في الخصوصيات النفسية والاجتماعية حيث يعتقد أن كل شيء مباح وقد دافع ديلمي عن التلميذ واعتبره ضحية ما يدور حوله من متغيرات اجتماعية، وأوضح رئيس اتحاد جمعيات أولياء التلاميذ احد خالد في تصريح

أن ظاهرة العنف مست المدارس بعد أن طفت على سطح المجتمع الجزائري لتفشي الانحلال الأخلاقي التي يؤدي إلى العنف اللفظي. وعليه فالعنف اللفظي يؤثر بشكل كبير على التلميذ

(موقعالإذاعة الجزائرية، 2016).

خاتمة

خاتمة

لقد تم التطرق من خلال هذه الدراسةلإحدى المشكلات الهامة التي باتت تعاني منها معظم المدارس على اختلاف أطوارها ولمتمثلة في ظاهرة العنف المدرسي حيث حاولنا من خلال الفصل النظري والميداني الكشف على ابرز مظاهر العنف التي يتعرض لها التلاميذ داخل المتوسطة بالإضافةإلىرصدأهمالتداعيات والآثار التي يتركها هذا السلوك العدواني على الجوانب النفسية ولاجتماعية والتربوية لتلاميذ ضحايا هذا النوع من العنف.

معتمدين على المنهج الوصفي في دراستنا هذه بهدف وصف الآثار المترتبة عن العنف المدرسي من خلال استخدامنا لأدوات جمع البيانات كالمقابلة ولاستبيان من وجهة نضر الأساتذة حيث أفرزت هذه الدراسةمجموعة من النتائجتمثلت في أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يتعرضون لجميع مظاهر العنف سواء كانت ماديةأو معنوية إلاأن العنف الفضي كان أكثر ممارسة بين هؤلاء التلاميذ والذي كان في شكل تنابز بالألقاب وغيرها من عبارات التهديدإضافةإلىأن لا يوجد هناك فرق بين الذكور ولإناث في درجة العنف التعرض العنفالمدرسيأي كلا الجنسين يتعرضان العنف المدرسي.

الاقتراحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول تداعيات العنف المدرسي لدا تلاميذ مرحلة المتوسط من وجهة النضر الأساتذة خلصت إلى مجموعة من اقتراحات وتوصيات التي ينبغي أخدها والاهتمام بها وهي كما يلي

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بمظاهر العنف المدرسي وتداعياته لدا تلاميذ مرحلة المتوسط.
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار نتائج مثل هده الدراسات والعمل بها وتطويرها مستقبلا.
- ضرورة الاطلاع على النظريات المفسرة للعنف المدرسي وفهمها جيدا من اجل الاستعانة بها في فهم الواقع المعاش.
- التعاون بين أفراد المؤسسات التربوية للحد من مشاكل العنف المدرسي.
- ضرورة الكشف المبكر عن أسباب العنف لدى التلاميذ ومحاولة التخفيف منها.

- يمكن تناول نفس موضوع بحث العنف المدرسي في شكل برنامج إرشادي علاجي لدى طلبة الجامعة في حياتهم الجامعية.
- ضرورة محاولة إيجاد حلول لمواجهة ظاهرة العنف لدى تلاميذ طور متوسط على حد سواء.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

I. الكتب:

1- السبعاوي فضيلة عرفات (2010) ، الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية، دار الصفاء لنشر والتوزيع عمان، الأردن .

2- سليم مريم (2003) ، تقدير الذات والثقة بالنفس، النهضة العربية، بيروت.

3- السيد إبراهيم جابر (2014) ، المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، دار التعليم الجامعي.

4- سيد احمد منصور عبد الحميد والشربيني زكرياء احمد (2003) ، سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب، دار الفكر العرب، القاهرة.

5- شقير زينب (2002) ، الشخصية السوية والمضطربة، ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

6- الضامن منذر (2007) ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

7- طه عبد العظيم حسين (2007) ، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي،ط1، دار الجامعة الجديدة،

8- عبد الستار إبراهيم (1998) ، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، ط2، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

9- عبد الواحد سليمان (2010) ، صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية،ط1، دار ايتراك، القاهرة.

10-الإذاعة الجزائرية (2016) ، بعد تفشي العنف في المدرسة مختصون يدعونه المجتمع الى تحمل

11- عبد الله محمد عادل (2008) ، مقياس العزلة الاجتماعية، دار الارشاد، القاهرة.

12- عبدا لله محمد عادل (2000) ، دراسات في الصحة النفسية الهوية والاغتراب والاضطرابات النفسية، دار العربية للطباعة والنشر، القاهرة.

13- عجم سامي مكي رجاء (2008) ، إشكالية العنف (العنف المشروع والعنف المدان)، المؤسسة الجامعية ، بيروت.

14- عطا حسين محمود (1996) ، الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخليجي، الرياض.

15- غانم محمد حسن (2006) ، هروب التلميذ من المدرسة وكيف نواجهه، المكتبة المصرية السكندرية ، مصر.

16- غروي لهوك طوني (1998)، سيكولوجيا التقييم الذاتي ترجمة سمير شيخا ني، ط1، دار الجبل، بيروت.

17- الفحل نبيل محمد (2000)، دراسة تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية والقاهرة، دراسة ثقافية الهيئة المصرية العامة للكات،القاهرة

18- فهمي محمد السيد (2016) ، العنف الأسري التحديات واليات المعالجة، ط2، دار الكتاب والوثائق القوية، القاهرة.

19-التل شادية احمد والحربي نشيبة عبد الله (2014)، العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية.

20- كفافي علاء الذين (1989) ، تقذير الذات وعلاقته باالتنشة الو الدية والأمن النفسي مجلة العلوم الاجتماعية ط1 جامعة الكويت.

21- محمد حمودة (1991) ، الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج مركز الطب النفسي والعصبي للأطفال القاهرة.

22- مختار محمد أمينة ومحمود عوض الله سالم (1992)، دراسة لبعض الخصائص الشخصية المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى الأطفال مرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية،مصر.

23- مخول مالك (1992)، علم النفس طفولة والمراهقة مكتبة جامعة دمشق للنشر سوريا.

24- مطر مدحت (2014)، ظاهرة العنف في المجتمع وعلاجها، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

25- المعايطة عبد العزيز الجغيمان محمد عبد الله (2009)، مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة لنشر وتوزيع، عمان.

26-توفيق البياتي عبد الجبار النعيمي محمد عبد العالي (2015)، طرق ومناهج البحث العلمي،ط1، مؤسسة الوراق لنشر وتوزيع عمان، الأردن.

27- منصوري مصطفى (2005)، التاخر الدراسي وعلاجه، ط 1، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.

28- يحي خوله (2007)، الاضطرابات السلوكية والتفاعلية دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن.

29- سليمان سناء (2008)، مشكلة العنف والعدوان لدى الاطفال والشباب،عالم الكتب، القاهرة.

30- أبو زيد إبراهيم احمد (1987)، سيكولوجية الذات والتوافق، ط1،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر.

31- حامد خالد (2003)، منهج البحث العلمي، دار الريحانة، دبي.

32-حسني العزة سعيد (2001)، الإعاقة السمعية واضطراب الكلام والنطق والغة، ط1، دار الثقافة لنشر وتوزيع عمان،الأردن.

33-حسين خليل منير (2006) ، فاعلية كل من تقدير الذات ومفهوم الذات على دقة الحكم الإدراكي في موقف المسايرة الاجتماعية المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة، تربية وحقوق الطفل في الوطن العربي بين تشريع وتطبيق،ط1، القاهرة.

34-حسين محمد (2011)، مناهج البحث في علم النفس، ط1، دار أسامة لنشر وتوزيع.

35-حمدي نزيه وآخرون (2000)، مشكلات لأطفال وطرق العلاج، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة عمان، الأردن .

II. المجلات:

36- ضفاف عدنان مصطفى (2013)،اثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ط1، مجلة الأستاذ العدد 04، كلية التربية، جامعة بغداد .

37- الغربي مديحه محمد وإخلاص عبد الحفيظ محمد (1991)، مقياس تقدير الذات لرياضيين، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،العدد 4، جامعة ألمانيا.

38- ملا أمل (2008)، تقدير الذات، مجلة التواصل العدد3، الكويت.

39- زيور مصطفى (1990)، دراسة في سيكوديناميةالمخاوف لدى عينة من الاطفال، مجلة علم النفس العدد 16 الملجد 4 الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

40- ضفاف عدنان مصطفى (2013)،اثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ط1، مجلة الأستاذ العدد 04، كلية التربية، جامعة بغداد .

41- الغربي مديحه محمد وإخلاص عبد الحفيظ محمد (1991)، مقياس تقدير الذات لرياضيين، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،العدد 4، جامعة ألمانيا.

42- ملا أمل (2008)، تقدير الذات، مجلة التواصل العدد3، الكويت.

43- زيور مصطفى (1990)، دراسة في سيكوديناميةالمخاوف لدى عينة من الاطفال، مجلة علم النفس العدد 16 الملجد 4 الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

III. المذكرات:

44- كزاوي عطاء الله (2019)، فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية دراسة تجريبية بمدينة الاغواط، أطروحة دكتوراه جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر.

45- مخيمر عماد محمد إبراهيم (1955)، تقدير الذات ومصدر الضبط خصائص نفسية ووسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض القلق والاكتئاب أطروحة دكتوراه غير منشورة، في كلية الآداب جامعة زقازيق،مصر.

46- يوسف عبد الله هاجر إدريس (2010)، المشكلات السلوكية وسط طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمجلة الخرطوم وعلاقتها بالقبول والرفض الوالدي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرى أطروحة الدكتوراه غير منشورة جامعة الخرطوم، السودان.

47- متولي سيمون عبد الله (1955) ، علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية بالشعور بالوحدة ط1 رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق مصر.

48- محمدي منصور نسرين احمد (2008)، اسائة معاملة الأطفال وعلاقتهم بتقدير الذات دراسة سيكوميترية الكينية رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة زقازيق مصر.

49-حامدات مجدي محمد توفيق (2007)، مظاهر العنف لدى الطلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.

50- سارة حمري (2012)، علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ الثانوية، رسالة الماجستير غير منشورة كلية العلوم لاجتماعية، جامعة وهران.

المراجع الأجنبية:

51-Chaquet m ،Hassler c (1997)،Absentéisme au lycée ،Ministère de l'éducation et de technologie direction de l'evaluation et de la prospective ،Paris.

52-O Keef D Truancy(1993) ،in English Secondaryschool a report Prepared for The DFEF ، London HMSO.

53-Reid k(1982)،The self – concept and persistent school absentéisme British journal of educational Reverche.

54- Reid K (2002)،Truancy short and long – terme solutions ،London Rutledge.

55-Pierre GurdolJ (2007) ،Renforce l'estime de soi des Jeunes ،le RHONE Echo Sante.

الملاحق

الملحق (01) : الاستمارة

الملحق (02) : الترخيص بإجراء الدراسة الميدانية

الملحق (01) الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس التربوي

في ايطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي حول موضوع تداعيات العنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة في مرحلة المتوسط.

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونأمل منكم الإجابة على أسئلته وذلك بوضع علامة (×) في المكان المناسب ونعدكم بان المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لإغراض علمية.

و نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية

الجنس ذكر ( ) أنثى ( ).

الخبرة اقل من 5 سنوات ( ) من 5 إلى 15 سنة ( ).

المؤهل الجامعي ليسانس ( ) ماستر ( ) دكتوراه ( ).

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
أولا : المحور الجسمي				

	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره نفسه.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يكره جسمه.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بان مظهره غير لائق مقارنة بزملائه.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالقلق والاكتئاب.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخوف وعدم الامان.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالخجل من نفسه.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بنقص ثقته بنفسه.			
	التعرض للعنف الجسمي يؤدي بالتلميذ إلى عدم المواظبة على حضور الدروس.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بأنه عديم القيمة مقارنة بزملائه.			
ثانيا : المحور اللفظي				
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالإحباط.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يشعر بالوحدة.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ متوتر.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ يهرب من المدرسة.			
	التعرض للعنف الجسمي يولد بداخل التلميذ الكره اتجاه زملائه بالمدرسة.			
	التعرض للعنف الجسمي يجعل التلميذ متمردا.			

الملحق (02) : الترخيص بإجراء الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل
مصلحة التكوين و التفتيش
أمانة المصلحة
إرسال رقم : 1825 / 2023

مديـــــر التربية
إلى
السيدات و السادة / مديري متوسطات
مزرق الشريف – شريك الصديق – بوخمخم مبارك
- بلدية الأمير عبد القادر-
- ولاية جيجـــــل

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية رقم : 2023/42
المؤرخة بتاريخ 2023/04/12

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبات : مليط هبة , هنوس لويزة , موراس مريم , عمور أمينة.

اختصاص : علم النفس التربوي

بالدخول إلى :المتوسطات المذكورة أعلاه .

يوم: 11 ماي 2023 .

السبب : توزيع استبيان على الأساتذة و تحت إشراف مدير(ة) كل مؤسسة للحصول على معلومات و بيانات تخص موضوع الدراسة : تداعيات العنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط , و هذا في إطار التحضير لنيل شهادة الليسانس .

ملاحظة : على الطالبات احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلة (يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/05/10

عن مدير التربية و بتفويض منه
الأمين العـام
مراد بوالثلج